يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY

جريدة يومية

* الاربعاء ٨ تشرين الاول ١٩٨٦، الموافق ٥ صفر ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٢٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ اغورة *

יום רביעי 8.10.1986 - המחיר: 50 אגורה

Vol. 124/43 – 8.10.1986 – Price: 50 Agorah




## ■ في هذا العدد ■



## اعتقال شاب من رام الله بعد مصادرة كتبه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، الاسبوع الماضي، الشاب تيسير داغر من مدينة رام الله. وكان جنود الاحتلال صادروا مجموعة من الكتب التقدمية، منها كتاب الراحل د. اميل توما «منظمة التحرير الفلسطينية»، التي كان تزود بها الشاب من مكتب «الاتحاد» في القدس.

وعلم ان الشاب تيسير داغر، الذي افرج عنه قبل شهر بعد اعتقال دام ٤٥ يوما، كان ينوي التوجه الى مقر الحكم العسكري في رام الله لاستعادة الكتب المصادرة. واختفت آثاره عدة ايام، مما دفع اهله الى البحث عنه. وعلم، في وقت لاحق، ان سلطات الاحتلال اعتقلته وزجت به في معتقل غير معلوم حتى الان، بدلا من اعادة الكتب التي سحبتها منه.

## الاحتلال يعين رئيسا لبلدية رفح

● تل ابيب ـ عينت «الادارة المدنية» في قطاع غزة المحتل، الاسبوع الماضي، عبد الهادي عاشور رئيسا لبلدية رفح.

وقالت صحيفة «هآرتس»، التي اوردت النبأ، ان عاشور هو مدرس ومن المتوقع ان يمارس مهام منصبه الجديد بالتعاون مع سلطات الاحتلال.

واوضحت الصحيفة نفسها ان سلف عاشور تورط في مخالفات جنائية وتوقف عن ممارسة مهمته. وكان هذا الاخير تسلمها بعد مقتل عبد الحميد القشطة، رئيس البلدية الاسبق، قبل سنتين.

ثلنر وبيطون يهتفان، حين حاول رئيس الكنيست اسكات ثلنر:

# توقفوا عن تخريب السلام!

# لماذا تخافون من قول الحقيقة ؟!

### ثلنر: السلاح النووي يرتد الى نحور أصحابه ويهدد، ربما في المستقبل غير البعيد، وجود اسرائيل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) ـ قدم رئيس الحكومة شمعون بيرس، يوم أمس في الكنيست، بيانا سياسيا لخص فيه «انجازات» الحكومة التي وقف على رأسها خلال السنتين الماضيتين، قبل أن يخلي هذا المنصب، في الاسبوع القادم، لزعيم حزب الليكود، يتسحاق شمير.

وتميزت كلمة بيرس، بغالبيتها، بالثناء على النفس والتبجح «بانجازات» حكومة «التكتل القومي» في مختلف المجالات: الاقتصادي والأمني والداخلي والعلاقات الدولية و «العملية السلمية». وبشر بيرس، على أساس الاحكام الفضفاضة التي تناقض الواقع، بأن حكومته فتحت «عهداً جديداً» لاسرائيل التي «باتت، ثانية، تعيش في استقرار وأمل».

ومن هذه «الانجازات» خفض التضخم المالي من ٤٤٥٪ الى ١٦٪ سنويا (طبعاً بدون التطرق الى ثمن ذلك) و«خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان وفق خطة دقيقة وضعها وزير الأمن وقيادة الاركان». وكذلك الغارة الوحشية على تونس (العام الماضي) ولقاء الاسكندرية مع الرئيس المصري حسني مبارك، وما رافق ذلك من «تطوير» العلاقات بين البلدين وتجسيد تمسك البلدين بما اسماه بيرس «استراتيجية السلام» (اقرأ استراتيجية كامب ديفيد العدوانية) وتفاخر رئيس الحكومة باعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وكل من اسبانيا وساحل العاج والكاميرون. وأغدق الاطراء، بشكل خاص، على لقاء افران (المغرب) مع الحسن الثاني باعتبار هذا اللقاء «أعطى الشرعية للتفاوض المباشر الجلي لعيون الجميع، والذي يجري في وضح النهار».

وعن توطيد التبعية للولايات المتحدة الامريكية لم يتورع رئيس الحكومة عن التبجح «بالانجازات» التالية: «التعاون الاستراتيجي تحول من النظرية الى الفعل» والتفاوض «على إقامة منطقة السوق الحرة» تحول الى «واقع»، وكذلك الموافقة على إقامة محطة بث ضخمة ل «صوت امريكا» والانضمام الى برنامج «حرب النجوم» الكوني العدواني الامريكي.

وعاد بيرس، مجدداً، على برنامج «الاطار الدولي» او «المرافقة الدولية». فقال ان هذا الاطار ليس بديلا عن التفاوض المباشر ولن تكون له أية صلاحية لفرض اتفاقات على أطراف التفاوض، الذين سيتفاوضون في لجان جغرافية ثنائية «بدون تدخل خارجي». وقال ان الاردن ومصر يؤيدان التفاوض المباشر تحت ستار «المرافقة الدولية» وأنه تجري بين اسرائيل والاردن ـ عبر الولايات المتحدة ـ «مفاوضات تحضيرا للمفاوضات»!

وبلغ به الأمر حد الحديث عن «التعايش» اليهودي ـ العربي في المناطق الفلسطينية المحتلة. وذكر، في هذا الصدد «الانجازات» المتمثلة في اقامة بنك عمان ـ القاهرة في نابلس وتعيين رؤساء بلديات عرب في مدن المناطق المحتلة، بالتنسيق مع الاردن.

وعندما تحدث عن ممثلين فلسطينيين «أصائل»، يريدهم أن يشاركوا في المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والأردن، قاطعه النائب الجبهوي ماير ثلنر: «وما هو «الأصيل» ؟». فأجاب بيرس: «نقيض الشيوعية»..

وشاركت في مناقشة بيان رئيس الحكومة مختلف الكتل البرلمانية. ففي حين ربت أعضاء الائتلاف الحكومي، خاصة من المعراخ، على كتف رئيس الحكومة وروجوا لصواب الأحكام والتقديرات التي اطلقها او اشاروا (في سبيل «الموضوعية») الى بعض «الأخطاء» (مثال فيرشوفسكي، من كتلة شينوي) طرح ممثلو كتل المعارضة العديد من الانهيارات التي أدت اليها حكومة بيرس. فتطرقوا الى التدخل الاسرائيلي في جنوب لبنان (الأمر الذي ينقض ادعاء انسحاب «تصاهل» من لبنان) وقضية «الشين بيت»، باسقاطاتها الخطيرة على سلطة القانون في البلاد، وتوصيات لجنة بيسكي والتهرب من تطبيقها والضربات الاقتصادية التي نزلت بجمهور العاملين واتساع البطالة وتقليص ميزانيات الخدمات الشعبية والاجتماعية والتربوية (الأمر الذي يقزم «انجازات» حكومة بيرس في تخفيض نسبة التضخم المالي).

وشذ عن هذه القاعدة عضو الكنيست عن حركة «هتحيا» الفاشية غيئولا كوهن. فهاجمت سياسة حكومة بيرس، من اليمين، وادعت بأن ما اسمته «التنازلات» التي تنوي هذه الحكومة تقديمها للعرب هي التي تهدد السلام. ودعت الى العفو عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي المعتقلين، بذريعة عنصرية ساقطة مفادها ان ثمة من يدعو الى الامتناع عن هدم آلاف البيوت العربية غير المرخصة وان مثل هذا السلوك مناف للقانون. وبررت الجرائم التي اقترفها اعضاء التنظيم الارهابي، بحجة «الحفاظ على امنهم».

معتبرة انتهاكهم للقانون يقصر عن انتهاك العرب له، الذين يبنون منازلهم بدون ترخيص. وعبرت كوهن عن أملها العميق في أن يكون عهد يتسحاق شمير، بعد بيرس، عهد تحقيق شعارات «هتحيا».

وكشفت غيئولا كوهن، في هذا الاطار، عن أن عدد المستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة (للضفة الغربية) ارتفع، خلال فترة رئاسة بيرس للحكومة، بنسبة ٥٠٪ (من ٤٠ ألفا الى ٦٠ ألفا). ودعت الحكومة الى بذل جهدها، خلال فترة رئاسة شمير (مدة سنتين)، ليصل عدد المستوطنين الى مئة الف.

واستناداً الى هذه الارقام هاجمت شولاميت ألوني (راتس) سياسة «السلام» البيرسية بقولها ان بيرس يرسل حمامات السلام مع معاطف فارغة. ففي حين يتحدث عن السلام يزداد الاستيطان بوتائر لم يسبق لها مثيل في الضفة الغربية.

● **ثلنر والحقيقة** ●

وشارك في المناقشة النائب الجبهوي ماير ثلنر. فوصف بيان بيرس بأنه، من حيث قلة الصدق، يفوق كل ما ألقي أمام الكنيست على مر تاريخها. وعن «الانجازات» الاقتصادية قال ان تبعية اسرائيل للولايات المتحدة تعمقت، في المجال الاقتصادي وغيره من المجالات، بشكل خطير وأكثر من أية مرة في تاريخ اسرائيل.

وتحدث ثلنر عن «وصايا شولتس العشر»، التي أصبحت «وصايا» حكومة التكتل القومي العشر المقدسة. وأوضح أن الخطة الاقتصادية التي نفذتها حكومة بيرس أنزلت أفدح الأضرار في مجال الخدمات الصحية والتربوية والشؤون الاجتماعية والصناعة المحلية (لصالح الاحتكار الأمريكي) والبطالة وسحق أجور العاملين... وقال ان السبب الأساس لهذا الوضع هو ميزانيات العسكرة والحروب التي تلتهم اكثر من ٧٠٪ من ميزانية الدولة العامة.

وسفه ثلنر الحديث عن «السلام». وساق، لاقامة الدليل على حكمه، واقع ان الطائرات الاسرائيلية الحربية قصفت، امس الأول، مواقع في شمال لبنان على مقربة من الحدود السورية ومواقع الصواريخ السورية. وتساءل: «لماذا لا تتحدثون عن ذلك ؟» (كهانا يصرخ: «كل الاحترام لهم، كل الاحترام» !).

واقتبس ثلنر من صحيفة «اوبزيرفر» اللندنية في ٦ الجاري (راجع «الاتحاد» أمس الأول) عن أن «واشنطن تقدر ان اسرائيل من الممكن ان تهاجم سوريا»...

وعلى الرغم من مقاطعات رئيس الجلسة، رئيس الكنيست شلومو هيلل،


● البقية على ص ٦ ع ٦ ●


● بيرس، في الكنيست أمس الى جانب خليفته شمير: يتثاءب، قبل مجيء موعد «التنازل» بسبعة أيام، في انتظار النوم الطويل»

عالم ذري بريطاني:

# اسرائيل أجرت تجربة نووية مع جنوب أفريقيا في المحيط الهادىء في العام ١٩٧٩ !

### ● واشنطن اكتفت بابداء قلقها من عدم توفر الصيانة والرقابة الدولية في منشآت ديمونة ●

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس» أمس، ان الإدارة الامريكية ترفض الرد رسميا على ما نشرته صحيفة «صانداي تايمز» حول قدرات اسرائيل النووية. وانها تكتفي بدعوة أسرائيل الى التوقيع على الاتفاقية الدولية لتحريم انتشار الاسلحة النووية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، أمس الاول، ان اسرائيل اعلنت، اكثر من مرة، بانها لن تكون اول من يدخل السلاح النووي الى منطقة الشرق الاوسط. واضاف الا ان ما يقلقنا هو وجود مخازن ذرية غير مصانة في اسرائيل. وكنا أعربنا عن قلقنا هذا لدى المسؤولين في اسرائيل. وكنا قد الححنا على اسرائيل لايجاد وسائل امان واقية لهذه المخازن. ورفض المتحدث الافصاح عن الرد الاسرائيلي بهذا الشأن.

وأشارت «هآرتس» الى ان الولايات المتحدة تسمح للعلماء الاسرائيليين برفع مؤهلاتهم العلمية في الجامعات الامريكية وفي المخابرات الرسمية في مجال الوقاية في المخازن الذرية رغم ان اسرائيل لم توقع بعد على الوثيقة الدولية لمنع انتشار الاسلحة الذرية ولا تسمح كذلك، بمراقبة المفاعلات الذرية على أراضيها.


● البقية على ص ٦ ع ٤ ●


# حملة تمشيط واعتقالات في غزة على أثر مصرع مواطن عسقلاني آخر

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان سائق سيارة الاجرة يسرائيل قتارو (٤٣ سنة) من سكان مدينة عسقلان (اشكلون) قتل، أمس (الثلاثاء)، في مدينة غزة المحتلة.

واشار الراديو الى ان قتارو جاء الى غزة لاصلاح سيارته في احد الكراجات في «ساحة المدينة» وفيما كان صاحب الكراج منهمكاً في اصلاح السيارة سمع صراخا دفعه الى الاستدارة والالتفات فاذ به يفاجأ برؤية السائق غارقا في دمه على الارض.

وذكر الراديو ان السائق نقل الى مقر الحكم العسكري في المدينة ومات هناك.

وفرضت قوات الاحتلال على «ساحة المدينة» والمنطقة المحيطة بها حظر التجول وقامت بحملة تمشيط واعتقالات.

واعاد الراديو الى الاذهان ان المواطن الاسرائيلي حاييم عزران من سكان عسقلان ايضا لقي، قبل اسبوع ونصف الاسبوع، المصير نفسه في غزة. واوضح ان سلطات الحكم العسكري تبحث عما اذا كان ثمة ترابط بين حادثي القتل.

# جميع معتقلي سجن الدامون الفلسطينيين ينضمون الى الاضراب المفتوح

### □ ذوو المعتقلين، الذين يواصلون الاعتصام، يقررون تصعيد اجراءاتهم التضامنية □ لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية ترفع صوتها □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «لم نر أبناءنا منذ ٩/١. نريد أن نعرف ما هو مصير أولادنا. ذهبنا للزيارة يوم الخميس فقالوا لنا ارجعوا الاثنين. رجعنا الاثنين...

فوجدنا الاضراب... حتى متى سيبقى أولادنا تحت رحمة السجان الاسرائيلي» ـ بهذه العبارات لخصت والدة السجين سليم توفيق الشلبي، (الذي سيبلغ ١٨ عاما في ٢٤ الجاري والمعتقل في سجن عسقلان) وضع أهالي السجناء الفلسطينيين.

وعلم من أهالي سجناء الدامون الفلسطينيين، الذين عادوا من زيارة أبنائهم أمس، أن وضع السجناء الثمانية هناك (هاني بيضون وأحمد غنيم ومعروف روبين وناصر دغمش وصبحي زقوت وجواد بوزو ورأفت لبد وسهيل سالم) المضربين عن الطعام منذ اسبوع، يدعو الى القلق.

وعلم، أيضاً، ان جميع السجناء الفلسطينيين في سجن الدامون رفضوا تناول وجبة الغداء أمس وأعلنوا إضرابا مفتوحا عن الزيارة وعن الطعام، محتجين بذلك على عزل زملائهم الثمانية ومطالبين باعادتهم الى أقسامهم.

كما علم أن سجناء سجن بئر السبع، المضربين، يطالبون ـ إضافة الى المطالب العامة بعلاج السجين فوزي نصرالله، المصاب برجله ويده وعينه، وبلغنا من أهالي سجناء سجن عسقلان أن ادارة


● البقية على ص ٦ ع ٤ ●


### تعزيـــة

● الهيئة التدريسية في مدرسة الفارابي الاعدادية في طمرة تقدم تعزياتها الى الزميل ماهر ذياب وعموم آل ذياب بوفاة الوالد المأسوف عليه، المرحوم يوسف ذياب ذياب (ابو ماهر). له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

### أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ١٠/٧)

| ● العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| دولار أمريكي * | ١٫٤٨٩١ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٢٫١٤١٨ ش.ج |
| ● مارك ألماني | ٠٫٧٤١١ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠٫٢٢٦٤ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٠٫٩٠٩٤ ش.ج |
| ● دينار أردني | ٤٫٢٥٨٨ ش.ج |
| * ● للمسافرين | ـ ١٫٧٦٤٦ ش.ج |
| ● «أسود» | ـ ١٫٥٠ ـ ١٫٥١ ش.ج |

### ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، بين غائم جزئياً وصاف ويتوقع ان يبقى الجو على هذا الحال، غداً الخميس، أيضاً.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج. ويكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٨٠) سنتيمتراً وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية بين معتدلة وخفيفة ويكون البحر هادئاً.

### * تهنئـــة *

الى الرفيقين المحاميين هاشم دلاشة وصلاح بدارنة بمناسبة انتقالهما الى مكتبهما الجديد في عكا ـ شارع «بن عامي» ٣٠.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ البعنة

# مؤتمر عام لرؤساء السلطات المحلية العربية (٨٦/١٠/٢٧) لاتخاذ الاجراءات الكفاحية اللازمة

### * اللجنة القطرية تطالب بعقد اجتماع مع وزارة الداخلية كآخر محاولة لتنفيذ الوعود الحكومية المالية *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في الناصرة، يوم امس (الثلاثاء)، اجتماعاً لبحث قضية عدم تنفيذ وزارة الداخلية وعدها للسلطات المحلية العربية بتحويل (١٤) مليون شيكل جديد وقضية الأرض في مجدالكروم ومناطق نفوذ القرى والمدن العربية وقضية تجميد أبنية المدارس.

وقد بحث كل موضوع على انفراد وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية:

بخصوص وعد الوزارة الحالي ترسل اللجنة رسائل الى وزارة الداخلية وجميع الهيئات والمؤسسات التي عملت على حل الأزمة المالية في شهر تموز المنصرم ومن هذه الهيئات لجنة المالية في الكنيست، وتطلب اللجنة الاجتماع مع وزارة الداخلية وعلى اثر نتائج هذا الاجتماع سيعقد اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية في ٨٦/١٠/٢٧ لبحث الخطوات القادمة التي يجب اتخاذها اذا لم ينفذ الوعد.

أما بخصوص قضية الأرض فاتخذت اللجنة قراراً بالطلب من جميع السلطات المحلية العربية اعداد خرائط ومعلومات حول اوضاع الارض كل في سلطته المحلية والأراضي التي يجب اعادتها ومناطق النفوذ التي يجب ان تكون لكل سلطة محلية وتقديم هذه المعلومات للجنة الدفاع عن الاراضي تحضيراً لمؤتمرها الذي سيعقد يوم ٨٦/١٢/٢٠ في شفاعمرو.

كذلك أعلنت اللجنة تضامنها مع نضال قريتي مجدالكروم وديرالاسد من اجل حل قضايا الارض في القريتين والمطالبة بتوسيع نفوذ جميع السلطات المحلية العربية.

وطالبت اللجنة بالغاء اوامر تجميد بناء المدارس في الوسط العربي. وستقوم لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي بالاجتماع مع وزير المعارف لبحث القضية.

# مقتل وجرح ٢٣ افريقيا برصاص بوليس «الابرتهايد»

● لوساكا ـ «تاس» ـ تفيد الانباء الواردة من جنوب افريقيا بان ثلاثة مواطنين افارقة لقوا مصرعهم واصيب عشرون آخرون بجراح خلال الاشتباكات مع بوليس النظام العنصري، التي وقعت يوم ٦ الجاري في مدينتي جوهانسبورغ وبورت اليزابيث.

وقد اعترفت سلطات بريتوريا بانها استخدمت الاسلحة النارية ضد اصحاب البلاد الاصليين.

### ● شطرنج ●

# كاسباروف يحافظ على لقب بطل العالم

● موسكو ـ «تاس» ـ حافظ استاذ الشطرنج السوفييتي غاري كاسباروف على لقب بطل العالم في المباراة الثأرية مع اناطولي كاربوف.

وقد انتهت الجولة الثالثة والعشرون، أمس الأول، بالتعادل. وحصل كاسبارف، بذلك، على ١٢ نقطة. وحسب احكام المباراة فقد فاز كاسباروف بعد هذه الجولة.

### كلمة الاتحاد

# «ألعاب خطرة»..

● فهمنا مما نشرته «هآرتس» أمس، ان اكثر ما يشغل بال الولايات المتحدة الأمريكية ـ في قضية ديمونة ـ هو «وسائل الصيانة» جاء في «هآرتس»، على لسان الناطق باسم الخارجية الأمريكية، قوله: «نحن قلقون من وجود منشآت ذرية في اسرائيل غير مصانة. وأبدينا قلقنا هذا امام اسرائيل. وألححنا على اسرائيل باقامة وسائل صيانة على هذه المنشآت».

وفهمنا مما نشرته «دفار» أمس ايضا، ان الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية (تشارلز ردمان) قال:

«الولايات المتحدة قلقة جراء وجود منشآت ذرية في اسرائيل لا يسمح بمراقبتها. وفي الماضي أبدت قلقها هذا أمام حكومة اسرائيل». واضاف قائلاً: «وطلبت الولايات المتحدة من اسرائيل ان تسمح بمراقبة دولية في مجال الذرة». وأضافت «هآرتس» انه «رفض التعليق على ما كان جواب اسرائيل. بل اكتفى بالقول: لدينا هموم واعربنا عنها أمام اسرائيل. وعلى هذا الحد تقف القضية».

هل، حقاً ؟! وهل يوجد، على ظهر البسيطة، اي انسان عاقل تقنعه محاولة «غسل اليد» الأمريكية هذه ؟!

لذلك كله، وغيره، لا يبقى امامنا في وضعنا الحالي سوى أن نضم صوتنا الجهوري الى التمنيات التي جاءت في افتتاحية «يديعوت أحرونوت» من يوم أمس وترجمتها الحرفية ما يلي:

«حصر السلاح الذري سيجري بحثه في لقاء ريغن ـ غورباتشوف في ريكيافيك. ومن الممكن فقط ان نتمنى نجاحها في التوصل الى اتفاق يمنع نشاطاً قد يهدد الجنس البشري حتى ولو لم تندلع نيران حرب. فتلك هي ألعاب خطرة» !

(«الاتحــاد»)

# "اسرار السلاح النووي في اسرائيل"

## (مقاطع من تقرير «صاندي تايمز»)

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفردت الصحف الاسرائيلية كافة، أمس الأول، صفحات واسعة لقضية إمتلاك اسرائيل لحوالي (٢٠٠) قنبلة ذرية منها الهيدروجينية والنيترونية، ولقدرة المفاعل النووي في ديمونا على إنتاج السلاح النووي. وجاء النشر الموسع هذا استناداً الى صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية التي أفردت بدورها صفحتين كاملتين للموضوع في عددها يوم الاحد (٨٦/١٠/٥) مستندة على ما زودها به المواطن من أصل اسرائيلي، مردخاي فعنونو، من معلومات وصور ورسومات.

وجاء في «صاندي تايمز» ان اسرائيل تُنتج في السنة حوالي (٤٠) كغم من البلوتونيوم. وهي كمية تكفي لانتاج عشر قنابل نووية. وان الفرن الذري في ديمونا اقيم بين العام ١٩٥٧ و١٩٦٣ (عندما كان دافيد بن غوريون رئيسا للحكومة) تحت ستار إقامة مصنع للنسيج (!) وكانت طاقة الفرن الذي أقيم باشراف وخبرة من علماء فرنسيين لدى اقامته (٢٦) ميغاواط الا أن طاقته، اليوم، تبلغ ١٥٠ ميغاواط (٦ أضعاف) !

وشمل تقرير «صاندي تايمز» رسما لأحد أقسام الفرن الذري في ديمونا الذي أسمته الصحيفة «معهد ٢» المؤلف من (٦) طوابق تحت الأرض لانتاج القنابل الذرية ويشكل طابقاه العلويان تمويها لحقيقة ما يجري في باطنه !

### مبنى «المعهد ٢»

■ الطابق الأول ■

مقصف ومكاتب وشبكات لتنقية الهواء. وفيه «الوحدة ٤٠» التي تخدم المنشات تحت الأرض. المدخل الى هذا الطابق يُغلق تماما عندما يحضر مراقبون أمريكيون لاجراء جولة في الفرن. وفيه، أيضا، المصعدان للطابقين (٣) و(٥) تحت الأرض.

■ الطابق الأرضي ■

وفيه أربعة أبواب يستخدم أحدها لتمرير الوقود الذري على شكل قضبان غير مشعة بواسطة رافعة الى الطابق الـ (٣) تحت الأرض. ويستخدم هذا الطابق للتخزين ولتركيب أجهزة الانتاج.

■ سرداب (١) ■

تقوم فيه شبكة من الأنابيب والصمامات لتزويد الكهرباء والبخار والنيتروجين والغازات الكيماوية الأخرى.

■ سرداب (٢) ■

فيه مكاتب ومخازن لقطع الغيار وغرفة مراقبة مركزية يشرفون منه على مرحلة فصل البلوتونيوم بطريقة أوتوماتيكية. وشرفة غولدة في غرفة المراقبة توفر للمراقبين إمكانية رؤية ما يجري في قاعة الانتاج التي ترتفع من السرداب رقم (٤).

■ سرداب (٣) ■

هنا يستقبلون الوقود الذري على شكل قضبان. ويجري إزالة طلاء الالومنيوم عن القضبان التي تذاب في حامض نيتروجين. ثم تنقل حصيلة عملية الاذابة الى قاعة الانتاج عبر أنابيب خاصة. وفي هذا السرداب مختبرات يفحصون فيها المادة الناتجة ونقاءها.

■ سرداب (٤) ■

قاعة الانتاج. وترتفع عبر ثلاثة سراديب [(٤) و(٣) و(٢)] ويحوي الشبكة الرئيسية للكيماويات التي تقوم بفصل البلوتونيوم عن اليورانيوم. وفي هذا السرداب جانب من قسم المعادن.

■ سرداب (٥) ■

في هذا السرداب يقع قسم المعادن وتستحوذ على غالبية مساحة السرداب. ويجري في هذا القسم تعبئة البلوتونيوم والليثيوم والبريليوم في الاسلحة الذرية. ويقوم العمال بهذه المهمة وهم يلبسون قفازات خاصة. أما جهاز انتاج الليثيوم فيرتفع عبر أربعة سراديب داخل نفق مصعد قديم.

■ سرداب (٦) ■

بالونات التخزين ووظيفتها حفظ النفايات الكيماوية. وفي حالة الضرورة يمكن إخلاء هذه الخزانات لتستخدم جهازا لاغناء البلوتونيوم.

وذكرت «صاندي تايمز» ان المعلومات التي أدلى بها فعنونو أذهلت خبراء الذرة في أوروبا وأمريكا ليس لتأكيدها أن اسرائيل قادرة على انتاج القنبلة الذرية، فهذا «السر» كان معروفا منذ سنوات طويلة، وانما لاكتشافهم ان اسرائيل تحوّلت الى القوة النووية السادسة في العالم - على حد تعبير الصحيفة اللندنية. ودرج التقرير اسرائيل في المكان السادس في المجال النووي بعد الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا والصين وقبل الهند والباكستان وجمهورية جنوب أفريقيا العنصرية.

### ● معهد (٢) لانتاج السلاح الذري ●

تقول «صاندي تايمز» ان هذا القسم من المفاعل النووي في ديمونا بُني بعمق (٢٥) متراً تحت الارض وزوده الخبراء الفرنسيون بالتخنولوجيا التي ادعى ديغول انه لم يزود اسرائيل بها. وفي هذا القسم وحدات الانتاج التي تحمل كل منها رقما معينا. وفي احدى هذه الوحدات غرفة عرض للزائرين الهامين مثل رئيس الحكومة ووزير «الأمن» وقيادة الجيش الاسرائيلي.

ويبدو هذا «المعهد» الى الناظر بناية من طابقين لا نوافذ فيها طولها (٦٠) متراً وعرضه (٢٥) متراً الأمر الذي يجعل الناظر اليها يحسبها مخزنا مهملاً أو بناية للمكاتب. الا أن جدران البناية سميكة جدا تحسبا لامكانية قصفها من الجو وعلى سطحها برج مصعد غير مناسب لبناية من طابقين.

### ● مرحلة الانتاج ●

تقول «صاندي تايمز» استناداً الى فعنونو ان عملية انتاج البلوتونيوم تتم على الشكل التالي ينقل الى «معهد ٢» (١٤٠) قضيباً من الوقود النووي بواسطة شاحنات تأتي من قلب المفاعل النووي المحاذي. وبواسطة رافعة خاصة تنقل الى قاعة الإنتاج في سرداب رقم (٣). وفي هذا السرداب تجري إزالة طلاء الألومنيوم عنها. وبعدها تدخل الى حوض مليء بحامض نيتروجين لتبقى هناك لمدة ٣٠ ساعة في درجة حرارة ١٠٩ مئوية بقصد اذابتها.

وفي هذه المرحلة يشكل اليورانيوم (٤٥٠) غم من كل ليتر من الخليط. وينقل الخليط عبر انابيب خاصة الى الوحدات رقم (١٢) حتى (٢٢) وهي مرحلة الانتاج الرئيسية. ومنشآت هذه المرحلة تستحوذ على غالبية مساحة سرداب رقم (٤) وترتفع حتى سرداب رقم (٢). في هذه المرحلة يضيفون الماء وسوائل أخرى للتخفيف من الاشعاع. وبعدها يفصل البلوتونيوم عن اليورانيوم. وعندما يخرج السائل من هذه القاعة تكون في الليتر الواحد منه (٣٠٠) ميلغرام من البلوتونيوم.

وفي وحدة (٣١) يجري تركيز السائل بحيث يُصبح في كل ليتر منه غرامان من البلوتونيوم. ومن وحدة (٣١) يمرر السائل الى الوحدة (٣٣) حيث يصب السائل في أوعية تسع (٢٠) ليترا يجري تسخينها مع مواد كيماوية لمدة (٤) ساعات. وبعد تبريدها لمدة (٨) ساعات يجري خلطها بغازات كيماوية. وينقل الناتج - «كعكة البلوتونيوم» - الى الوحدة (٣٧). وفي نهاية الأمر يحصلون على قطعة من البلوتونيوم زنتها (١٣٠) غم.

وتقدر «صاندي تايمز» ان اسرائيل قادرة بواسطة هذه المنشآت انتاج حوالي ٤٠ كغم من البلوتونيوم خلال السنة وهذا يساوي (٦) أضعاف ما كان معروفا ومتوقعا حتى الآن.

### ● احتياطات أمنية مشددة في منطقة المفاعل النووي ●

وذكرت «صاندي تايمز» استناداً الى فعنونو إن احتياطات أمن مشددة تتخذها السلطات الاسرائيلية في منطقة المفاعل النووي قرب ديمونا. وتقول الصحيفة ان (٤٠) باصا تقل (٢٧٠٠) خبير وتقني وعامل في المفاعل، تسافر في كل صباح باتجاه المفاعل وتتوقف لاجراء فحص أولي على بعد بضع كيلومترات منه لتتوقف مرة أخرى لاجراء فحص دقيق على بعد مئات الأمتار من المفاعل.

ويحيط بالمفاعل سياج مكهرب. أما الحراسة فمشددة. وتحرث الأرض المحيطة بالمفاعل لتسهيل عملية اكتشاف المتسللين في حالة محاولتهم ذلك.

ونصبت حوالي المفاعل بطاريات صواريخ مضادة للطائرات. وقد أعطيت لمشغلي هذه البطاريات تعليمات تقضي باطلاق الصواريخ باتجاه كل طائرة تطير فوق المفاعل النووي. وذكرت «صاندي تايمز» ان طائرة اسرائيلية كانت طارت خطأ فوق المفاعل ابان حرب حزيران ١٩٦٧ إسقطت بواسطة هذه الصواريخ !

### ● من هو مردخاي فعنونو ؟ ●

ولد فعنونو - حسب «صاندي تايمز» - في مدينة مراكش في المغرب العام ١٩٥٤ وهاجر مع عائلته الى اسرائيل في العام ١٩٦٣ وسكن بئر السبع. ثم خدم في الجيش لمدة ثلاث سنوات ووصل الى رتبة ملازم أول في وحدة هندسية عملت في هضبة الجولان. وبدأ بالعمل في المفاعل النووي في ديمونا في العام ١٩٧٦ بعد أن نجح في امتحانات القبول. ثم بدأ بدراسة أسس الفيزياء الذرية والكيمياء الذرية مع التركيز على موضوع البلوتونيوم واليورانيوم والإشعاع.

وتقدم فعنونو في عمله حتى وصل الى منصب المسؤول عن الوردية الليلية في المعهد «٢» بمهنة تقني ذري وعمل في هذه المهنة الى ان فصل من العمل مع (١٨٠) عاملا آخر بسبب التقليصات.

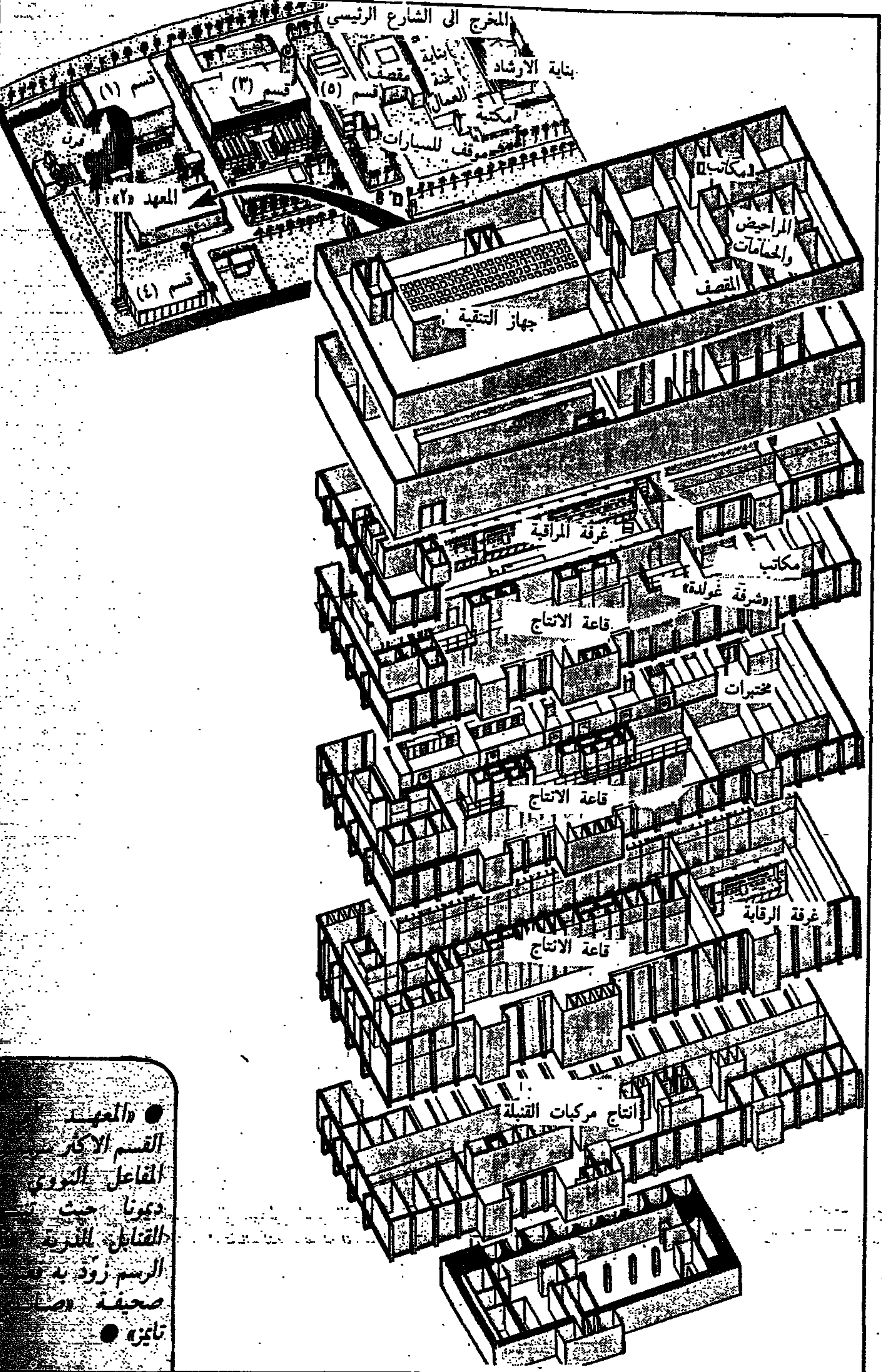
وأضافت «صاندي تايمز» ان فعنونو كان مثل للتحقيق بسبب مواقفه وتصريحاته السياسية اليسارية بما يتعلق بسكان المناطق المحتلة.

### ● كيف تفجرت القضية ؟ ●

بعد أن فصل فعنونو من العمل سافر الى استراليا للتجوال ولزيارة شقيقه هناك. وطيلة الوقت كان لديه فيلم - «نيغاتيف» صوره داخل المنشآت النووية ويحوي اكثر من (٦٠) صورة الى ان التقى صحفياً من كولومبيا ويدعى أوسكار جرارو في سيدني - استراليا أقنعه بتحميض الفيلم ونشر قصة علاقته بالمفاعل النووي وبالفعل جرى تحميض الفيلم. وقام جرارو بالاتصال بمكاتب صحيفة «صاندي تايمز» في مدريد قبل (٥) أسابيع، وقص على المسؤولين هناك قصة فعنونو مبرزاً الصور لكنه أضاف تفاصيل كثيرة الى القصة فبدت خيالية.

وفي النهاية اقتنع محررو الصحيفة بمرافقة جرارو الى سيدني لمقابلة فعنونو. وهذا ما حدث فعلا. وأجرى صحفيو «صاندي تايمز» تحقيقا صحفياً مع فعنونو وعرضوا المادة والمعلومات على خبراء في الفيزياء الذرية فأقروها. عندها قررت الصحيفة نشر القصة في عددها يوم الأحد الفائت.

وذكرت «صاندي تايمز» ان فعنونو يختبىء هذه الأيام في لندن خوفاً من إنتقام اسرائيلي منه.




---

■ رسالة سخنين:

## انتخاب ادارة ولجنة مراقبة جديدتين لجبهة سخنين الدمقراطية

● سخنين - من علي بدارنة - في جو دمقراطي وبحضور عدد كبير من اعضاء جبهة سخنين الدمقراطية، تم يوم السبت ٨٦/١٠/٤ انتخاب ادارة جديدة لفرع الجبهة ولجنة مراقبة تقودان العمل الجبهوي خلال السنتين القادمتين.

ومن المنتظر ان تجتمع الادارة في الايام القليلة القادمة لانتخاب سكرتير لها والتحضير للنشاطات المقبلة لا سيما المؤتمر القطري الثاني للجبهة الذي سيعقد في ٨٦/١١/١٥.

● *مجلس طلاب المدرسة الثانوية ينتخب قيادته* ●

● اجتمع مجلس طلاب المدرسة الثانوية في سخنين، في نهاية الاسبوع الماضي وانتخب الطالب امين بدارنة رئيساً للمجلس وانعام خلايلة نائبة للرئيس ووهيبة خلايلة سكرتيرة.

● *لجنة اولياء امور جديدة في المدرسة الابتدائية «د»* ●

■ جرى، يوم السبت الماضي ٨٦/١٠/٤ انتخاب لجنة جديدة لاولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية «د».

وتتكون اللجنة المنتخبة من السادة: عدنان سليمان (رئيسا) وطه وحش زبيدات (سكرتيرا) والحاج حسن زبيدات (أمينا للصندوق) ومحمود زبيدات واديب مسعد خلايلة وعزيز زبيدات وفؤاد يوسف غنامة (اعضاء).

## اقامة رابطة للاكاديمين والجامعيين في كفر كنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت مجموعة من الشبان الاكاديميين والجامعيين في قرية كفر كنا عن اقامة هيئة تأسيسية تعمل على تشكيل رابطة للاكاديميين والجامعيين في القرية.

وقد اصدرت الهيئة التأسيسية بيانا دعت فيه جميع خريجي المعاهد العليا وطلابها من ابناء كفر كنا الى الانضمام للرابطة. وطرح البيان الخطوط العريضة العامة لعمل الرابطة في المستقبل وهي: ● تفعيل الطاقات الثقافية وتطويرها توعيا والمساهمة النشطة في نضال الجماهير العربية في البلاد من اجل حقها في العيش بكرامة فوق ارض الاباء والأجداد ● الاسهام في النشاط القطري والمحلي لاحياء التراث والفلكلور الفلسطيني وتعزيز الانتماء الوطني ● الاسهام بشكل طليعي ونشط في مواجهة ظواهر التفرقة الطائفية والعائلية والعمل على مكافحتها على الاصعدة كافة بهدف ترسيخ وحدة جماهيرنا الفلسطينية في هذه البلاد ● المساهمة في النضال العام من اجل إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وفي إحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة والمشروعة وعلى رأسها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا العربي الفلسطيني ● المساهمة النشطة في نضالات الهيئات الشعبية والمنتخبة ممثلة في لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في مواجهة سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي ● النضال ضد المد الفاشي والعنصري الرسمي وغير الرسمي.



---

على هامش انعقاد الاجتماع العام لجبهة الطيبة الدمقراطية

## نحو توسيع العمل الجبهوي على الاصعدة كافة

● بقلم: عبد القادر ظاهر ●
(عضو ادارة جبهة الطيبة الدمقراطية)

● في اواخر الشهر الماضي - ايلول - وتحضيراً لانعقاد المؤتمر القطري للجبهة - انعقد وبنجاح ملحوظ الاجتماع العام لمجلس الجبهة في الطيبة.

وجاء هذا الاجتماع السنوي ليلخص فترة عمل ونشاطات جبهوية في قرية من كبريات قرى مثلثنا الصامد، ولشحذ الهمم والطاقات الجبهوية من خلال معالجة النواقص ومواطن الضعف في العمل والنشاط الجبهوي المحلي والانتقال الى تقوية وتوسيع صفوف الجبهة ووضع برنامج عمل للفترة المقبلة ولانتخاب هيئات الجبهة: مثل السكرتارية وادارة جبهوية جديدة. وتجلت في المناقشات الروح الدمقراطية الامر الذي يؤكد تقدير الحضور للمسؤولية العالية تجاه مسيرة توسيع دائرة العمل الجبهوي ما بين فئات الجماهير والاهالي في الطيبة.

وابرز التقرير المقدم للاجتماع من قبل الادارة الجبهوية السابقة - المعارك والنضالات الجماهيرية في الطيبة والتي قادتها وخاضتها الجبهة، وفي مقدمتها معارك يوم الارض في الذكرى العاشرة ومعركة التصدي للمأفون كهانا وزمرته. وابرز التقرير، أيضا، مواقف ونضالات ممثلي كتلة الجبهة في كل من المجلس المحلي ومجلس العمال ولجان اولياء امور الطلاب دفاعا عن قضايا الجماهير والعمال والشباب والطلاب والرياضيين.

ولم يغفل التقرير المقدم، العديد من مواطن الضعف في نواح معينة وعلى رأسها في مجال العمل البلدي والتحالفي في المجلس المحلي - الامر الذي يستدعي التغلب عليها وحلها بروح المسؤولية السياسية وعلى قاعدة تقوية وحدة العمل الجبهوي وتنفيذ الاتفاقات لغرض تقوية بناء الجبهة وتوسيع صفوفها ولمواجهة المؤامرات السلطوية المعادية للجبهة ولوحدة الجماهير المكافحة في الطيبة. هذه المؤامرات التي تستهدف تفتيت وضرب نضال ووحدة الجبهة والجماهير الطيباوية وزجها في معارك جانبية هامشية بعيدا عن حلبة الصراع الرئيسية في معركة جماهيرنا العربية ومجالسها المحلية ضد سياسة السلطة بشقيها، الليكود - والمعراخ.

ومن هنا كانت الاهمية الكبرى لانعقاد مجلس الجبهة والانطلاق بشكل أجدى وأكثر تخطيطا وفعالية والتخلص من القصورات الذاتية والنواقص في العمل. وكان من الطبيعي ان تأخذ القضايا السياسية والتطورات المتلاحقة في بلادنا ومنطقتنا - الهجمة الامبريالية الامريكية والانسجام بين مخططات اسرائيل والانظمة الرجعية العربية وخطر الحرب الذي يتهدد منطقتنا كل يوم وكل ساعة والكوارث والمآسي ومواصلة الاحتلال وجرائمه - حيزا هاما في هذا الاجتماع. وكانت مشاركة النائب الجبهوي، توفيق طوبي، على درجة كبيرة من الاهمية - لا سيما انه قدم للحضور تحليلا شاملا للوضع السياسي والتطورات الجارية وللمهام والمواقف الجبهوية في ظل التطورات والاوضاع الراهنة.

وجرى تلخيص الاجتماع بمضمونه وبقراراته ثم انتخاب ادارة جبهوية جديدة من (١٩) عضوا نصفهم انتخبوا لاول مرة، وتقرر اقامة برنامج لليالي الطيبة في الفترة ما بين ٢١ - ٨٦/١٠/٢٣ بمضمون غني ونضالي، كذلك، تقرر اقامة فرع شباب الجبهة من جديد واعادة نشاطه وتأثيره بين اجيال الشباب والطلاب. وجاء هذا كله ليكون نقلة جديدة في عمل فرع الجبهة في الطيبة وتحضيرا لانعقاد المؤتمر القطري الثاني للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اواسط تشرين الثاني المقبل واستعدادا للمشاركة الفعالة في المعارك والمناسبات والمؤتمرات النضالية، ومنها الذكرى الـ ٣٠ لمجزرة كفر قاسم، ومؤتمر لجنة الدفاع عن الاراضي.

وعلى هامش انعقاد وتلخيصات اجتماع وعمل الجبهة في الطيبة تبرز من جديد الحقيقة الثابتة التي افرزتها تجربة الحياة والنضال وتؤكد صحة طريق الجبهة النضالي، وانه لا بديل عن وحدة الصف الجبهوية رغم كل المتآمرين والحاقدين الذين يتطاولون على مسيرة وطريق الجبهة.

ان من ابرز دلائل الواقع والتجارب والمواقف والنضالات خلال الفترة الماضية سواء في الساحة المحلية والسياسية في الطيبة ام قطريا كانت حقيقة الفشل الذريع الذي منيت به جيوب واقطاب المتكديت - خصوصا في الطيبة حيث لم يصمد اولئك الذين حاولت - «الصفوة» في قيادة المتكديت - اتخاذهم متكأ لها في الطيبة اذ سرعان ما تبين لهؤلاء أن جماهير الطيبة المجربة والمكافحة لفظت نهج الانهزام والتطاول على الجبهة ووحدة الصف الكفاحية. بعد ان كشفت حقيقة اصحاب هذا النهج الذليل. وتجدر الاشارة الى انفضاض العديد من المتحمسين من حول ما يسمى فرع «المتكديت» في الطيبة حيث لا فرع ولا من يحزنون بعد ان تم تصفية النادي الذي كان استؤجر قبل حوالي العام.

وتجدر الاشارة الى ان هناك تنسيق وشراكة سياسية في المواقف ما بين حركة «النهضة» في الطيبة وبين «الصفوة» المتكديتية قطريا. وتشارك حركة النهضة وقيادتها في العديد من النشاطات المزيلة التي تنظمها «المتكديت» في القرى المجاورة في المثلث.



---

على هامش الانتخابات لمجلس البقيعة

## الشرطة تستعدي المطر ضد الجبهة

■ بعد الشكوى التي تقدمت بها الجبهة في البقيعة الى وزير الشرطة ضد منع شرطة ترشيحا رخصة الاجتماع الشعبي الانتخابي يوم ٩/١٩، توجه الرفيقان مفيد مهنا ونايف سليم يوم الأربعاء ١٠/١، الى مركز شرطة ترشيحا وطلبا رخصة لاجتماع شعبي أخر في ١٠/٧. وقدما كل التفاصيل التعجيزية التي طلبتها الشرطة من أسماء (١٠) حراس وأرقام هوياتهم الى أسماء كل من سيتكلم، والمكان والساعة والدقيقة، حتى لم يبق عند ضابط ترشيحا شيئا يطلبه، ومع ذلك قال : «واذا سقط مطر وقت الاجتماع ؟».

فقلنا له : أننا ستتدبر أمرنا مع المطر.. !

وقال : «سأدعو لكم مطرا خاصا ليخرب اجتماعكم».

في كل يوم تأتي السلطة بدليل جديد على ان الانتخابات ليست أمراً داخلياً في البقيعة وأن نتائجها تهم السلطة جداً.

فاسمعوا يا أهلنا في البقيعة.. وعوا !!

● *مواطن بقعاوي* ●

## مخيم الجلزون

# حملات اعتقال واسعة وحواجز تفتيش ودوريات وعقوبات جماعية وحشية

□ وكالة الغوث تزيد الطين بلة وسماسرة العمل يستغلون العمال والعاملات، استغلالا بشعا □ موظف وكالة الغوث شارك في الحرب الفيتنامية وفي قوات الانتشار السريع في سيناء. وجاء ليكمل «المهمة» □

□ القدس، مكتب «الاتحاد» ـ من مراسل خاص □

● يتعرض مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين، الذي يقع على جانب طريق القدس ـ رام الله ـ نابلس الرئيسية، في الآونة الاخيرة، لحملة قمع وإرهاب وحشية تنفذها قوات الاحتلال وتستكملها وكالة «غوث اللاجئين وتشغيلهم» (أونروا) وسماسرة العمل الاسرائيليين.

### ● حصار وحظر تجول ●

وفي إطار القمع الاحتلالي حاصرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، ليلة الاربعاء (١٠/١)، المخيم، وبحجة رشق الدوريات الاسرائيلية التي تجوب المخيم بالحجارة ارغمت هذه القوات، في ساعة متأخرة من الليل، كل من تجاوز عمره ١٥ عاما على الخروج من المنازل والتجمع في ساحة المخيم، تحت الامطار وفي البرد القارس.

وشرع الجنود، حتى الصباح، في عمليات تحقيق ارهابية واسعة. وصادروا، خلال ذلك، العديد من بطاقات الهوية واعتقلوا ما يزيد عن ٢٥ شاباً ووزعوا التهديدات على الاهالي بأنهم (الجنود) سيلجأون الى عقوبات جماعية اقسى وأكثر وحشية في حالة تعرض الدوريات العسكرية للحجارة، مستقبلاً. ولم ينج من هذه العقوبة حتى المرضى والمسنون.

### ● نقاط تفتيش ودوريات راجلة ●

ولا تقتصر ممارسات قوات الاحتلال على ذلك. فقد نصبت حواجز تفتيش ثابتة على مداخل المخيم، يبدأ «العمل» فيها منذ ساعات الصباح الباكرة، حين يتوجه العمال والطلاب الى اعمالهم ومدارسهم، ويستمر حتى ساعات المساء، موعد عودة العمال والطلاب الى منازلهم. وإضافة الى الدوريات الراجلة التي تجوب المخيم، اقامت قوات الاحتلال، منذ فترة، حواجز اسمنتية اغلقت بها بعض شوارع المخيم بدعوى تعرض السيارات الاسرائيلية للحجارة والزجاجات الحارقة.

### ● الاعتقالات تشمل الفتيات ●

وقبل فترة وجيزة شنت سلطات الاحتلال في مخيم الجلزون حملة اعتقالات واسعة شملت ٣٠ من شبان وشابات المخيم، منهم اربع فتيات هن نهاد صالحية (١٧ عاماً) ـ وهي معتقلة، الآن، في سجن الرملة ـ وشقيقتها سناء صالحية (١٩ عاماً) ـ وهي معتقلة في مركز شرطة المسكوبية في القدس وينتظر ان تقدم للمحكمة اليوم (الاربعاء) ـ وكفاح مسعود وسعاد نخلة، التي لم يمض على زفافها سوى أسبوع واحد.

ومن بين الشبان المعتقلين مروان يوسف (١٥ عاماً) ويعيش نخلة (١٨ عاماً) واسماعيل عبد الرؤوف (٢٠ عاماً)، الذي قدم الى محاكمة سريعة وصدر بحقه حكم بالسجن لمدة سنتين، بتهمة القاء زجاجات حارقة على السيارات الاسرائيلية.

### ● إجراءات الوكالة «ضغث على إبالة» ●

ومما يزيد الطين بلة، ويدهور الاوضاع التي يعيشها اهالي مخيم الجلزون، الاجراءات التي اتخذتها وكالة غوث اللاجئين. فبعد سلسلة التقليصات، التي انتهجتها وكالة الغوث، في حصص الاعاشة والتموين والقرنية بالقاهرة، وبدأوا بقصف المدينة بيوم... الوكالة في المخيم وغيرها من التقليصات ـ إضافة الى ذلك أصدرت الوكالة فرماناً يقضي بنقل الطلاب الذكور في الصفين الاول والثالث الابتدائيين الى مدرسة الاناث، التي تعاني أصلا اكتظاظا لا يطاق، حيث يبلغ عدد الطالبات في الصف الواحد ٥٧ و ٥٢ و ٤٩ طالبة. ونقلت وكالة الغوث، في الوقت نفسه، مدرسين من مدرسة الذكور في المخيم الى مدارس اخرى في مخيمي قلنديا والأمعري.

وإزاء ذلك يؤكد الاهالي ضرورة النضال ضد جميع هذه الاجراءات وضرورة تزويد المدارس، التي تعاني الاكتظاظ بغرف اضافية (بدلاً من نقل الطلاب) وإيفاد مدرسين إضافيين الى هذه المدارس، بدلاً من تقلهم منها.

ويعلق الاهالي على هذه الاجراءات، والقائمين عليها، بتساؤلهم: كيف يمكن لأمثال «هويكتز» و «جيمس» ان يهتموا بأوضاع اهالي مخيمات اللاجئين فجيمس، على سبيل المثال، كان جنديا امريكيا وحارب في فيتنام وشارك في «قوات الانتشار السريع» العدوانية في سيناء. وهو، الآن، يتمم مهمته القذرة.

ويضيف الاهالي ان القانون الخاص بالشؤون الاجتماعية، الذي تطبقه الوكالة والذي دافع عنه «هويكتز» في مؤتمره الصحفي في القدس مؤخراً، يستهدف تقليص الخدمات المقدمة الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

### ● سماسرة ●

شترك في هذه الثورة حتى النساء. واستطاع الثوار التغلب... هذه الارضية تضطر عشرات النساء القاهرة. وكان الوضع متوترا في الازهر وجواره لذا قررت ...بات، اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ مدفعية بنيران مكثفة، ومهاجمة الأزهر تحت حماية المدافع... عاما، للعمل في قطف الثمار في حياء تدريجيا الى ان وصلوا الأزهر فدخلوه وهم راكبو خيول... الاسرائيلية.

...ه فسادا ودمارا ونهبا وكان ذلك في ٢٢ تشرين الأول ٩٨... ذلك بأن أحد السماسرة ...ن القين والقين. وخمسائة قتيل أما الفرنسيون فقد خليلين يأتي الى المخيم في الصباح بعد فشل الثورة قام نابليون بأعمال انتقامية ضد... يحمل النساء والفتيات، الراغبات مصادرة املاك. فقد اعدم لجنة الثورة وتكونت من ثمانين... على شاحنته وينقلهن الى كثيرين. وكان يقتل ثلاثة كل يوم ويأمر ان يطاف برؤوس... الاسرائيلية بعد ان يتفق معهن الآخرون ويخضعوا. وقام الجنود بتفتيش الناس ونهبهم. وأجور، مقابل العمل من الخامسة موثقين بالحبال الى السجن. ثم ارسل قوات فرنسية إنتقمت... حتى السادسة مساء. أما ما يتلقاه الذين حاولوا مساعدة اهل القاهرة في ثورتهم فمثلا ...السمسار، مقابل عمل كل واحدة، القيلوبية فأحرق خيامهم وذبح رجالهم وقتل نسائهم واطاح... آخر تماماً. هذا فضلاً عن حرمان مائتي رأس وحملوها الى القاهرة بأكياس حيث افرغت... هلات من كل الحقوق والضمانات. الكثير من المساجد وجعل بعضها مساكن لجنده...

● الثورة في الوجه البحري:

لم تكن المقاومة الشعبية مقصورة على القاهرة... والبحري. فقد هاجم...

### أصيب في العمل فتنكروه ●

وما يجسد حرمان العمال من ابناء المخيم (وغيره من المخيمات) من اية حقوق وضمانات في اطار العمل في المزارع والورشات الاسرائيلية ما حدث، مؤخراً، للعامل نادر صالحية (٢٢ عاماً)، شقيق الفتاتين المعتقلتين المشار اليهما آنفاً. فقد عمل، هو ووالده، منذ فترة بعيدة، في ورشة بناء في مدينة حولون. وقد اخترق مسمار بطن (أخمص) قدمه، خلال العمل. فأنكره أصحاب الورشة ورفضوا معالجته او تقديم أية تعويضات له. وهو يتلقى العلاج، حاليا، في عيادة وكالة الغوث في المخيم.

## □ الملك حسين في الهند □

● وصل الملك حسين (الى يسار الصورة) الى نيودلهي، امس الاول، زيارة للهند تستغرق تسعة ايام. وكان في استقباله لدى وصوله الى العاصمة الهندية رئيس الوزراء راجيف غاندي (الى يمين الصورة).
(صورة من ووص.ب)

فيما يطبل المطبلون لـ «تحسين ظروف المعيشة»

# قرية بيت وزن المحتلة تفتقر الى شبكة المياه والشوارع وابسط الخدمات والظروف المعيشية

### ● لمراسل خاص (مكتب «الاتحاد» ـ القدس) ●

□ بين وقت وآخر ترتفع «نبرة العزف» الاعلامي، الاسرائيلي والامريكي، الرسمي عن «تحسين شروط المعيشة» في الاراضي المحتلة. لكن الاستماع الى هذه الاسطوانة المشروخة، بالنسبة لأهالي قرية بيت وزن الصغيرة (حوالي الف نسمة) ومئات القرى الفلسطينية الاخرى امرا مملا ويثير السخرية.

فأهالي هذه القرية محرومون من ابسط الخدمات والشروط المعيشية العصرية، مثل العيادة الصحية والهاتف. وقرب القرية من مدينة نابلس، وكأنها ضاحية من ضواحيها، قد يوهم البعض بانها في بحبوحة. لكن التفاصيل، التي نوردها هنا، تثبت ان الوضع على عكس ذلك.

### ● يشترون الماء بالصهاريج ●

تفتقر القرية، حتى الآن، الى شبكة للمياه. ومما زاد الامور تعقيدا جفاف ينابيع القرية الثلاثة. واضطر الأهالي، للتعويض عن هذا النقص الخطير، الى الاعتماد على بئر الماء في قرية «بيت ايبا» المجاورة. وهم يدفعون، لقاء صهاريج الماء المنقولة، ثمنا باهظا. وفي هذا الاطار كشف احد اهالي البلدة ان صهاريج الماء كلفته، خلال العام المنصرم، ١٢٠ دينارا (٥٥٠ شيكلا تقريبا).

ويفيد الاهالي انهم اشتركوا، في العام ١٩٨٤، في «مشروع مياه بيت وزن». ودفعوا، في سبيل هذا المشروع، مبلغ (٤٣٥٠) دينارا اردنيا (حوالي ٢٠ الف شيكل جديد) لرابطة قرى منطقة نابلس، بواسطة مختار القرية، لشراء انابيب وبناء خزان تجميع. وحتى الان لم يبن خزان ولا يحزنون.

□ وماذا فعلتم، ازاء هذا الوضع؟

● يجيب احد المواطنين، وسط مجموعة من الاهالي: «اتصلنا بالمسؤولين الاسرائيليين في مركز القيادة في «بيت ايل». وكان ردهم «انتظروا دوركم».

ومن المفارقات، التي تثير السخرية والمرارة، ان اهالي بيت وزن شاهدوا، قبل عام، جرافات شركة «ميكوروت» الاسرائيلية تحرف في اراضيهم وشاهدوها، بعد وقت قصير، تنصب انابيب المياه. وشاهدوا المياه تجري فيها. لكن ليس لهم وانما لسجن «جنيد» وللمستوطنات الكولونيالية المجاورة. وعلى هذه الخلفية يطالب ابناء بيت وزن المسؤولين: إما ان تمد انابيب المياه وتقيم الخزان وإما ان تعيد رسوم الاشتراك.

يبلغ طول الشارع الرئيسي في القرية (وهو الشارع الوحيد فيها) ٦٥٠ مترا. انه شارع تعيس. وبعد ان اتصل الاهالي بدائرة الاشغال، وبذلوا جهودا حثيثة، فرشت الات الدائرة بالاسفلت مئة متر. وقال المسؤولون فيها، للاهالي: «هذه هي حصتكم».

وحال الطريق المؤدية الى المدرسة ليست افضل، رغم ان طولها ٢٥٠ مترا فقط. توجه الاهالي الى المسؤولين في «التربية» وطالبوهم بالعمل على تعبيد هذه الطريق، خاصة وان الطلاب يغرقون في الوحول خلال ذهابهم الى المدرسة وايابهم منها فماذا كان رد هؤلاء المسؤولين؟ وجهوا الاهالي الى دائرة الاسكان، التي وعدتهم بتعبيد الشارع، منذ سنتين، شرط ان ينتهوا من بناء سور المدرسة وقد شارف السور على الانتهاء. لكن وعود دائرة الاسكان ذهبت ادراج الرياح.

ويشكو المواطنون، ايضا، من افتقارهم الى الانارة على الشارع الرئيسي على الرغم من انهم شاركوا في مشروع كهرباء بلدية نابلس. وهم يتساءلون «حتام هذا الاجحاف بحقنا في الخدمات الاولية؟»

### ● اهالي بيت وزن يشكون فرقعات الطائرات الاسرائيلية ●

يشكو اهالي قرية «بيت وزن» قضاء نابلس، من الاضرار التي تلحقها الطائرات الحربية الاسرائيلية عندما يقوم طياروها، اسبوعيا، بالتحليق في سماء القرية، واصدار فرقعات رهيبة تحدث اضرارا بالغة بمنازل الاهالي.

واكد الاهالي: أن الموجات الصوتية العالية جدا، التي تواكب «التفريغ الهوائي» للطائرات، تحدث التصدعات في جدران المنازل ناهيك عن الانزعاج الشديد من الاصوات.

وفيما يلي قائمة بالمنازل التي تضررت حتى الآن:

| اسم المتضرر | عدد غرف المنزل | افراد العائلة |
|---|---|---|
| محمد يوسف ابو عيشة | ٣ | ٥ |
| شحادة عبد السيد | ٤ | ٤ |
| صبحي نافع | ٣ | ٥ |
| محمد ابو عيشة | ٤ | ٧ |
| حسن العيد | ٤ | ٨ |
| الحاج نافع محمود | ٢ | ٢ |
| المجموع | ٢٠غرفة | ٣٢ شخصا |

وبهذا الصدد، لاحظنا وجود تشققات في جدران المدرسة، المبنية حديثا. ويعتقد الاهالي، بان الاسباب تعود للفرقعات.

وسألنا المتضررين، اذا ما تقدموا بشكوى بهذا الخصوص؟ فقالوا بانهم لا يعرفون الى اي جهة يتقدمون بالشكوى، بينما تساءل آخرون عن جدوى تقديم الشكوى، واستشهدوا بالمثل العامي الدارج «لمن تشكي وغريمك القاضي».

ومع ذلك، يرفع الاهالي شكواهم الى الرأي العام والى الهيئات والمنظمات الدمقراطية وتلك العاملة في مجلس حقوق الانسان لمساعدتهم على التخلص من هذا الضرر

### ● الخلاصة ●

حال بيت وزن هو حال الكثير او كل قرانا والذين يتحدثون عن تحسين شروط المعيشة واولئك الذين يتحدثون عن خطة تنمية يستغلون هذا الواقع ويأملون استغفال المواطن والهاء عن المخططات التي تحاك ضد قضيته ومع ذلك يتساءل المواطن ما سر هذه الصحوة الكلامية عن احواله والتي تظل كلاما في كلام فالحقيقة اقوى اذ خلال ١٩ عاما سمع الكثير من الكلام وظل حاله كما هو واضح من مثال بيت وزن ولا ينتظر من الكلام الجديد غير ما جرى من سابقه.



غورباتشوف في حفل ازاحة الستار عن تمثال تيلمان في موسكو:

# لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي يتجاوب مع مصالح الشعبين وشعوب العالم

● موسكو ـ «تاس» ـ القى السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، يوم ١٠/٣، كلمة في حفل رفع الستار عن نصب المناضل الثوري البروليتاري، ارنست تيلمان، في موسكو، جاء فيها:

ان ما جمعنا في هذا الحفل هو تكريم ذكرى انسان وهب حياته كلها لقضية الطبقة العاملة. ويشغل اسم ارنست تيلمان المكانة الجدير بها في عداد الابناء العظام للشعب الالماني والرجالات البارزة لحركة الشيوعية العالمية.

كان تيلمان يرى في الصداقة بين عمال الاتحاد السوفييتي والمانيا وبين الشعبين ضمانة لنجاح قضية السلام والدمقراطية والاشتراكية في المانيا وفي اوروبا كافة.

ان النصب الذي نزيح عنه الستار يجسد مأثرة انسان كان من الأوائل الذين دخلوا المعركة المستميتة مع قوى النضال ضد الفاشية. انسان ضحى بحياته في صراع غير متكافىء، بيد انه خلد اسمه بحياته كلها وباستشهاده. لقد كان القدوة في النضال من اجل قضية العمال. وكان من الرجال، الذين اشاد بهم لينين.

وأشار غورباتشوف الى ان الفترة، التي نعيش ونناضل فيها تختلف كل الاختلاف عن تلك، التي عاشها وناضل فيها ارنست تيلمان. فقد تغير الوجه السياسي للعالم وتوازنت القوى الاجتماعية والوطنية.

ونوه غورباتشوف بانخراط الجماهير الشعبية التي اثرت على سير الاحداث. وكشفت بجلاء عن تنوع وشمولية ووحدة التناقضات في العالم المعاصر. وازدياد تأثير قوى التقدم والاشتراكية.

واضاف غورباتشوف انه على الرغم من كل التغييرات الجذرية ما انفكت افكار تيلمان ان تكون حيوية خاصة تحذيراته من خطر الفاشية والحرب.

وأوضح ان الرجعية الامبريالية تخلق دائما البيئة المغذية الملائمة لها. وعلينا ـ نحن الشيوعيين ـ ان نعمل كل ما في وسعنا من اجل التصدي لمظاهر التطرف الرجعي وفضح مؤيديه باستمرار.

لقد رأى تيلمان في الطبقة العاملة تلك القوة الاجتماعية الرئيسية، التي تقاوم الرجعية والحرب. واليوم تقف الملايين بل والمليارات من الناس ضد الحرب وضد تلك الأوساط، التي تجسد خطر الحرب. لكن الطبقة العاملة تحتل، حاليا أيضاً، مكانة خاصة في هذه الجبهة المشتركة. فمع كل التغيرات، التي طرأت على الطبقة العاملة المعاصرة تبقى باعتبارها العامل المؤثر الرئيسي على ارتقاء البشرية المتواصل. انها تلك الطبقة التي ثمة حاجة لعملها في مختلف ميادين الحياة.

واستطرد غورباتشوف في كلمته مشيرا الى ان التاريخ لا يمكن تغييره. ولكن يتعين علينا، جميعا، استخلاص العبر والدروس منه. ولذلك من واجبنا الآن تحذير الرأي العام العالمي من ان سباق التسلح يجعل الحاجز بين السلام والحرب اضعف فأضعف. ونحن لن نكف عن تكرار ان عسكرة الفضاء هي خطوة نحو الحرب. اننا ندعو الى وضع حد للتجارب النووية وتقليص احتياطات السلاح النووي.

وأكد ان الشيوعيين على قناعة من ان الكارثة النووية ليست ضرورة حتمية لا مفر منها. والبشرية قادرة على درء الخطر الرهيب المخيم عليها.

ان التعاون والتفاهم المتبادل في شؤون الحرب والسلم امر يمليه العصر النووي الفضائي. اما فيما يتعلق بالاتحاد السوفييتي فانه سيسعى، لاحقا ايضا بشرف وبنشاط، الى البحث عن الطرق السياسية لازالة خطر الحرب النووية.

ان هذه الاعتبارات بالذات هي التي املت اقتراحنا الى رونالد ريغن باجراء لقاء العمل. ولدينا هدف واحد هو البدء في نهاية المطاف بتنفيذ الاتفاقات بيننا وبين رئيس الولايات المتحدة، التي جرى التوصل اليها في جنيف. واعتقد ان هذا يتجاوب كليا مع مصالح الشعبين السوفييتي والأمريكي وكذلك مصالح جميع شعوب العالم.

لقد كان ارنست تيلمان يحلم بالاشتراكية على الارض الالمانية. والآن اصبحت الاشتراكية امرا واقعا في جمهورية المانيا الدمقراطية. وهذا افضل حساب يقدمه الشغيلة الالمان الى تيلمان.

وحضر حفل الافتتاح وفد من المانيا الدمقراطية برئاسة رئيس الدولة، ايريك هونيكر، وآخر عن الحزب الشيوعي في المانيا الغربية برئاسة هربرت ميس وهورست شميدت.



### الاقامة الاجبارية على شاب من دير الغصون

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت سلطات الاحتلال، الاسبوع الماضي، على الشاب جميل أبو زيتون (من قرية دير الغصون ـ قضاء طولكرم) الاقامة الاجبارية لمدة ستة أشهر. وهو ملزم، بموجب الأمر العسكري التعسفي، باثبات وجوده يوميا في مركز شرطة طولكرم.

### مظاهرة في القدس المحتلة ضد الاعتقالات الادارية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر، ظهر أمس الاول (الاثنين)، العشرات، أمام مدخل باب العمود في القدس العربية المحتلة، وذلك احتجاجا على حملة الاعتقالات الادارية. ورفع المتظاهرون الشعارات المندّدة بسياسة الاعتقالات الادارية والداعية الى وقف سياسة «القبضة الحديدية».

ويذكر ان قوات الشرطة، المعززة بجنود الاحتلال ورجال «الأمن» حضرت الى مكان المظاهرة (٤ سيارات شرطة واثنتان عسكريتان وثلاثة «لرجال الأمن») قبل بدئها، بهدف ردع المواطنين عن المشاركة فيها. ووزعت «لجنة مواجهة القبضة الحديدية» منشوراً دعت فيه الى رفع أمر الاعتقال الاداري عن المعتقلين الاداريين.

### ■ ٢٧ عاماً من السجن الفعلي على ربي عائلتين فلسطينيتين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، أمس الأول (١٠/٦)، على المواطنين صالح أنيس فريحات (٥٠ عاماً) ومحمد مطلب فريحات (٥٦ عاماً) بالسجن الفعلي لفترتي ١٢ عاماً و ١٥ عاماً، على التوالي. وهما معتقلان منذ آذار الماضي ومتهمان بالانتماء الى حركة «فتح» وحيازة أسلحة والاتجار بها والتخطيط لقتل عملاء للاحتلال.

ومما يلفت النظر في هذين الحكمين، إضافة الى كبر سن المواطنين المذكورين، أن لهما عائلتين وكثيراً من الأولاد. وهما من قرية اليامون قضاء جنين.

وحكمت المحكمة نفسها على المهندس عارف هاشم (من نابلس) بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتجنيد آخرين الى هذا الفصيل.

وقد دافع عن ثلاثتهم المحامي جواد بولس.

### ■ تأجيل البت في أمر الاعتقال الاداري بحق جبريل الرجوب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أجلت المحكمة العسكرية، للمرة الثانية على التوالي، جلستها للبت في أمر الاعتقال الاداري الصادر بحق جبريل الرجوب. وكان من المنتظر أن تعقد الجلسة (كما ينص القانون العسكري) بعد مضي ٩٦ ساعة على اعتقال المواطن المذكور.

لكن المحكمة لم تفعل ذلك وأجلت بحث الموضوع مرتين، بدعوى أن المدعي العسكري لم يبلغ بالأمر ولم يستعد للمرافعة.

ويذكر ان جبريل الرجوب كان تعرض للاعتقال مرات عديدة. ويدافع عنه المحامي جواد بولس.

### ■ حرمان طالب من غزة من دخول الضفة الغربية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدر الحاكم العسكري لمنطقة غزة، قبل أيام، أمراً عسكرياً مستمداً من قوانين الطوارىء الانتدابية يحظر فيه على ابن غزة محسن عدنان ابو رمضان، الذي يدرس في جامعة بير زيت، من دخول الضفة الغربية في الفترة بين ١٩٨٦/٧/٢١ و ١٩٨٧/١/٢٠ وهذا يعني، عملياً، حرمانه من الدراسة للسنة الدراسية الراهنة.

وقد أوكلت جامعة بير زيت المحامية ف: لانغر بالدفاع عن الطالب المذكور.

# خالد محيي الدين : مشارطة التحكيم حول طابا كارثة والقبول بذلك تنازل

## ● اختيار هيئة التحكيم والاتفاق على موعد بدء أعمالها ●

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» انه جرى اختيار غونر لاغاغير (من السويد) رئيساً لهيئة التحكيم الدولية بشأن طابا وكذلك اعضاء هيئة التحكيم من سويسرا وفرنسا ومصر واسرائيل.

واشار الراديو الى ان هيئة التحكيم بشأن طابا ستبدأ أعمالها في الاول من كانون الاول القادم وان الأطراف المعنية وافقت على جميع تفاصيل التحكيم.

● القاهرة ـ وذكرت صحيفة «الاهالي» المصرية، في عددها الصادر في الاول من تشرين الاول الجاري، ان خالد محيي الدين أكد ان حزب التجمع الوحدوي المصري المعارض يرفض مشارطة التحكيم ويعتبرها كارثة لانه لا يقبل بمبدأ التحكيم على ارض مصرية. وقال ان الحكم لم يكتف بالتنازل، تحت ضغط الاوضاع الاقتصادية، عن شروطه الثلاثة لعودة السفير المصري الى اسرائيل وتطبيع العلاقات معها فحسب، بل قبل ان يستقبل السفير المصري في مدينة القدس المحتلة.

واشار خالد محيي الدين الى تراجع الحكومة المصرية عن شروطها الثلاثة لعقد لقاء بيرس ـ مبارك. فطابا التي وضعت الادارة المصرية شرط حل مشكلتها تنازلت عن ذلك بقبولها مبدأ التحكيم ولبنان التي طالبت الادارة المصرية بانسحاب اسرائيل منها باعتبار ذلك شرطا ثانيا تعد اسرائيل الآن ويعد لقاء الاسكندرية العدة لغزوه من جديد والمشكلة الفلسطينية لم توضع شروط عادلة للسير في حلها وبحثها بل تراجعت ويجري الضغط عليها الان لقبول الاعتراف باسرائيل وفقا للشروط الاسرائيلية ـ الامريكية دون مقابل.

# الجيش النيكاراغوي يأسر مستشارا عسكريا امريكيا

● ماناغوا ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكرت وزارة الدفاع في نيكاراغوا، في بيان اصدرته يوم ١٠/٦، ان الجيش النيكاراغوي اسقط طائرة من طراز «دي-سي-٦» كانت تقوم بامداد العصابات المناهضة للثورة في نيكاراغوا بالاسلحة والمؤن، وذلك في منطقة سان كارلوس جنوب شرقي نيكاراغوا.

وجاء في البيان الرسمي ان الجيش النيكاراغوي اسر اوجين هاسنفوس، المستشار العسكري الامريكي في السلفادور، الذي كان يستقل الطائرة.

واوضح البيان ان هاسنفوس صرح بان الثلاثة الاخرين الذين كانوا على متن الطائرة لقوا مصرعهم وجميعهم من الامريكان.

واكد البيان أنه جرى اكتشاف ذخائر للبنادق وصواريخ واحذية داخل حطام الطائرة.

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «ادن»، نقلا عن شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس»، ان الجنرال الامريكي المتقاعد جون سينغلاوب قاد في الاونة الاخيرة العصابات المعادية للثورة في نيكاراغوا.

واعلن الجنرال ان الادارة الامريكية على علم بنشاطاته. وشجعه على ذلك مكتب المخابرات المركزية الامريكية.

وذكر انه عمل، ايضا، من اجل تمويل الادارة الامريكية للعمليات العسكرية ضد الثورة النيكاراغوية.



# «الاتحاد» قبل ربع قرن

لطلب اقامة لجنة تحقيق شعبية

## وفد من أبناء عائلات الضحايا يجتمع مع ممثلي الكتل في الكنيست

● القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ وفد من أبناء عائلات الفتيان العرب الذين قتلوا في جنوب البلاد، اجتمع يوم الثلاثاء الماضي مع ممثلي الكتل في الكنيست وطلبوا منهم العمل من أجل اقامة لجنة تحقيق شعبية للتحقيق في ظروف قتل الفتيان.

وقد تألف الوفد من رؤوف شاما وأنطون مارون من حيفا، اللذين قدما الى اعضاء الكنيست الذين اجتمعا معهم نداء الى الرأي العام اليهودي في اسرائيل صادر عن عائلات الضحايا.

وقد اجتمع الوفد مع عضو الكنيست تسيمر من (الاحرار) و ب. شاحور (المتدينين الوطنيين) وأحمد كامل والياس نخلة (عرب المباي) ـ ومع ممثلي الكتلة الشيوعية اعضاء الكنيست توفيق طوبي واستر فلنسكا واميل حبيبي.

وقد عبر ممثلو الحزب الشيوعي عن تأييدهم لطلب عائلات الضحايا العادل باقامة لجنة تحقيق شعبية الذي هو أيضاً طلب الاوساط الدمقراطية. واعلموا الوفد أن الكتلة الشيوعية في الكنيست قد قدمت اقتراحاً الى الكنيست للبحث في اقامة لجنة تحقيق في ظروف مقتل الشباب العرب الخمسة وفي وضع الشبيبة العربية وفي سياسة التمييز القائمة تجاهه.

(«الاتحاد» ١٩٦١/١٠/١٣)

## غداً الخميس، «الاستثناء والقاعدة» في حيفا

● الكاتب: بريخت. والمسرح: الحكواتي. والمضيف: اللجنة الثقافية ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ «بريخت» وكفر شبا، في الضفة الغربية المحتلة، والحكواتي، كيف يلتقون على مسرح الحكواتي ؟

قد يكون السؤال غريباً، ولكن الاجابة عليه ممكنة غداً (الخميس) على مسرح وادي الصليب بحيفا حيث تستضيف اللجنة الثقافية للجبهة الدمقراطية فرقة مسرح الحكواتي التي تعرض «الاستثناء والقاعدة» ليس بنصها البريختي ولكن بنص جديد ميداني، بعض وقائعه من قرية كفرشبا، وأبطاله كما جدهم بريخت، والحوار فلسطيني ـ بريختي.

المسرحية من إخراج: فرانسوا ابو سالم. والممثلون هم: ادوار المعلم وايمان عون وجاكي لوبيك واسماعيل الدباغ ومحمد ذياب. والديكور لعبد عابدي وفرانسوا ابو سالم.

## اكبر نسبة اصابة بين مدمني الحبوب

● مرضى الايدز كثيراً ما يعانون من اعراض وأنواع حادة من مرضى السل وقد اوضح الباحثون ان اصابة الاشخاص بمرض السل يمكن ان يستخدم كتحذير لاصابتهم بعدوى مرض الايدز جاء هذا في بحث نشر مؤخراً في المجلة الامريكية لاتحاد الاطباء.

وقد قام الباحثون بدراسة ١٣٦ حالة مصابة بمرض الايدز وقد تبين ان ٢٩ منهم او ٢١ في المائة مصابون بالسل وفي ١٤ حالة سبق التشخيص بالاصابة بمرض السل التشخيص بالاصابة بمرض الايدز بحوالي اربعة او خمسة اشهر ومعظم هؤلاء المرضى كانوا من مدمني المخدرات التي تعمل على تدمير جهاز المناعة في الجسم.

وقد اوضح المركز الطبي لتقييد الاصابة بالامراض ان السل الذي يصيب هؤلاء المرضى لا يصيب الرئتين فحسب بل يصيب العظام والغدد الليمفاوية والاعصاب والمستقيم.

### برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاربعاء ١٩٨٦/١٠/٨)

* ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
* ٦.٣٢ ـ «ابداع» حول الادب والثقافة
* ٧.٠٠ ـ «قام الصحة»
* ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨.٠٢ ـ «مقتطفات من الافلام» برنامج اسبوعي حول السينما
* ٨.٣٠ ـ برنامج خاص
* ٩.٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
* ٩.٣٠ ـ «موكيد»
* ١٠.٠٥ ـ «عطلة حتى منتصف الليل» فيلم سينمائي امريكي
* ١١.٥٠ ـ اخبار

*** عراقيات ***

## حكومة ماكو ؟

*في الاسبوع الماضي... تُختنت.*

*تسع كراسي وزارية فارغة رسمها رسام الكاريكاتور في «يديعوت احرونوت»، تسع كراس بالتك والتمام تلتف فارغة حول مائدة جلس عليها مرة وزراء بلادي، تسع كراس تنعي من جلس عليها.*

*«تسع كراسي مهجورة*
*من دولة موتورة».*
*وينهم؟ وينهم؟*

*الدنيا مقلوبة على حدود لبنان، الشباب تتساقط من الطرفين في «الحزام الأمني»، الدماء تسيل مدراراً.*

*وحكومة ماكو !*

*الممرضات يهددن بالاضراب، ولهن كل الحق، والمرضى يستغيثون، انقذونا من الخطر الذي يهدد ارواحنا اذا اعلن الاضراب.*

*وحكومة ماكو !*

*البطالة تتفشى في البلاد بصورة لم يسبق لها مثيل، نصف القوى العاملة في بعض مناطق التطوير عاطلة عن العمل، معامل تغلق ومعامل اخرى تنتظر دورها.*

*وحكومة ماكو !*

*اين انتم يا وزراء، اين انتم يا مَن شاء القدر ان تكونوا مسؤولين عن بيتي وعيالي وبلدي وشعبي ؟ اين انتم، وكيف جمعكم القدر في اسبوع واحد وفي امريكا بالذات ؟*

*ان شعبنا الذي لدغه العقرب مراراً أخذ يخاف من عضة الحيّة. فاجتماع الشلّة كلها في آن واحد عند واليهم وراعي نعمتهم من وراء البحار مسألة فيها نظر.*

*والناس في الشارع اخذت تحسب ألف حساب من هذه «الصَّنف»، والظاهر ان الدماء التي سالت على جبين هذا الشعب المسكين اخذت تعمل عملها ففتحت عيون بعض الناس بعد ان كانت مغلقة وأخذت تحذر من التورط في حرب جديدة. وأخذ رئيس الشلّة التي اجتمعت «صدفة» في امريكا، أخذ يعطي تقريره لسيده المستر ريغن: «كل شيء تمام التمام».*

*«مبارك وياّنا، ابو عبدالله وياّنا، الملوك وياّنا، والرؤساء وياّنا».*
*«وانت بس اعطي الاشارة، وتأمر أمره».*

*«واما انتم يا حكامنا فقد اثبتم في الامتحانات التي عبرتموها انكم مضبوطين مية في المية».*

*«حساب عسكركم مضبوط».*
*«حساب الاحتياطي مضبوط».*
*حساب جماعتكم من حكام البلاد العربية مضبوط.*
*«واما حساب الشعوب فانكم بذلك صفر ـ وصفر على الشمال».*
*فاذا كانت الشعوب هي المقرر النهائي فأي منقلب ستنقلبون؟*
*ان حساب الشعوب عسير وهو الذي سيأتي على نهايتكم.*

*واحذروا ان تحفروا بئراً جديدة (ضد سوريا؟) (ضد ليبيا؟) فقد بات شعبنا في الاسبوع الماضي وهو يضع يداً واحدة على قلبه وبالثانية يحتضن الاولاد خوفاً من مغامرة جديدة. لا تحفروا بئراً جديدة يا حكامنا التائهين في بلاد الله واحذروا شعبنا أيضاً هذه المرة*

*«فايا حافر البير*
*لا تغمّق مساحيها*
*خوفي الفلك يندار*
*وانت تكع بيها»*

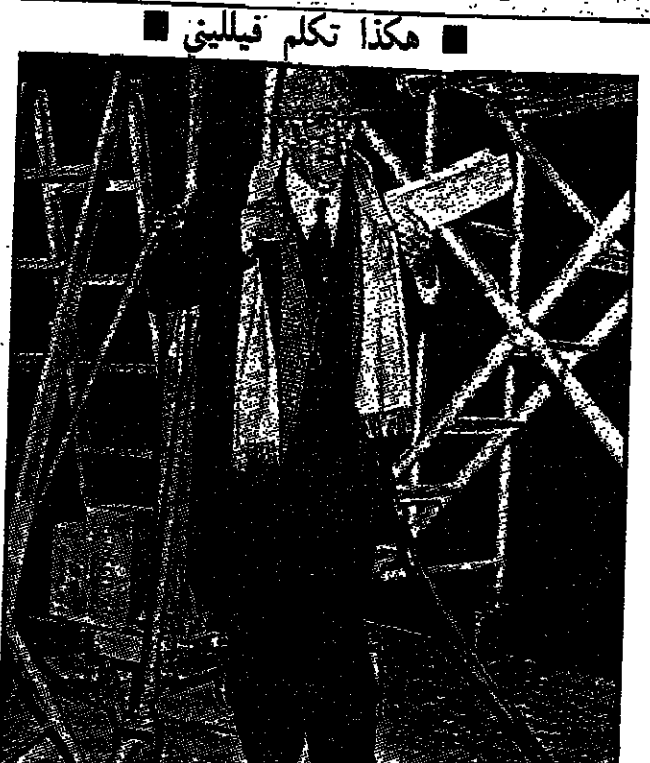
*ان املي بشعبي كبير، وأملي انكم ستعودون من رحلتكم وعلى افواهكم العبارة العراقية المعروفة: «ماكو اوامر».*

**(أبو الشريت)**

● ملاحظة : المعذرة يا عزيزي القارىء ان انقطعت عنك بعض الوقت فاني مرابع مشوار بالفلسطيني و«طالع تسيارة» بالعراقي فخاطركم وفي امان الله.

# ● أخبار فنية.. أخبار فنية.. أخبار فنية.. أخبار فنية ●

## ■ هكذا تكلم فيلليني ■



● «هكذا تكلم فيلليني» هو اسم الفيلم القادم لفيديريكو فيلليني. فيلم، يشبه الى حد ما فيلمه القديم «اماريكورد» او الاخر «انا اتذكر» الذي استعرض فيه كل ذكرياته عن ايطاليا.

هذه المرة اختار فيلليني ممثلة ليست سمينة، الحلوة ناستاسيا كينسكي لتلعب الدور، وهي لا تصدق الخبر المفاجىء الذي يعتبر خطوة انتقالية جديدة في حياتها الفنية. اما منتج الفيلم فهو الزوج السابق للفاتنة كينسكي، ابراهيم موسى، الذي أوقد كل حماسته للمشروع.

ومشروع فيلليني، بشأن المشاريع السينمائية الاخرى، يكلف اموالا طائلة. والمنتج المصري الاصل يفخر بأنه يمول مشروعاً لاكبر مخرج سينمائي في العالم.

## ■ «إيزيس» كرم مطاوع على المسرح ■

● بعد زيارة الفنان المصري كرم مطاوع للمغرب حيث شارك في اعمال «موسم أصيلة الثقافي التاسع»، بدأت انباء الاتفاقات الفنية تتناهى الينا نقلاً عن الصحافة القاهرية.

فقد جرى الاتفاق مع مطاوع على تقديم مسرحيته «إيزيس» على خشبة مسرح محمد الخامس في الرباط خلال الموسم المقبل. ومن الجهة المغربية قد يتلقى اكثر من مسرحيي الخبر بطريقة سلبية، فعمل مطاوع يأتي لانقاذ برمجة هذا المسرح من الفراغ الذي يتخبط فيه، وهو المسؤول، في رأي اكثر من مسرحي مغربي، عن معظم مساوىء ومصاعب الحركة المسرحية عندهم.

يبقى ان «عرض «إيزيس» في المغرب سيكون من ثمار لقاءات اصيلة، حيث برز كرم مطاوع بمداخلته في ندوة التواصل بين المشرق والمغرب، وعرض عمله على محمد الخامس اول التجليات العملية لهذا التواصل.

## ■ حفلة موسيقية لرعاية اللاجئين ■

● جنيف ـ و.ص.ف ـ ذكر قائد الاوركسترا المايسترو لورين مازل أن الحفل الموسيقي الذي اقيم في مساء يوم الثلاثاء في جنيف وشارك فيه حوالي ٣٠ فناناً عالمياً لصالح أحد عشر مليون لاجىء ترعاهم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين يعد اعظم «حفل للموسيقى الكلاسيكية على الاطلاق».

وصرح مازل امام ألفي شخص حضروا الحفل في الجراند كازينو في جنيف قائلا «ان كل حرف في النوتة الموسيقية سيتحول الى قطعة خبز لهؤلاء اللاجئين».

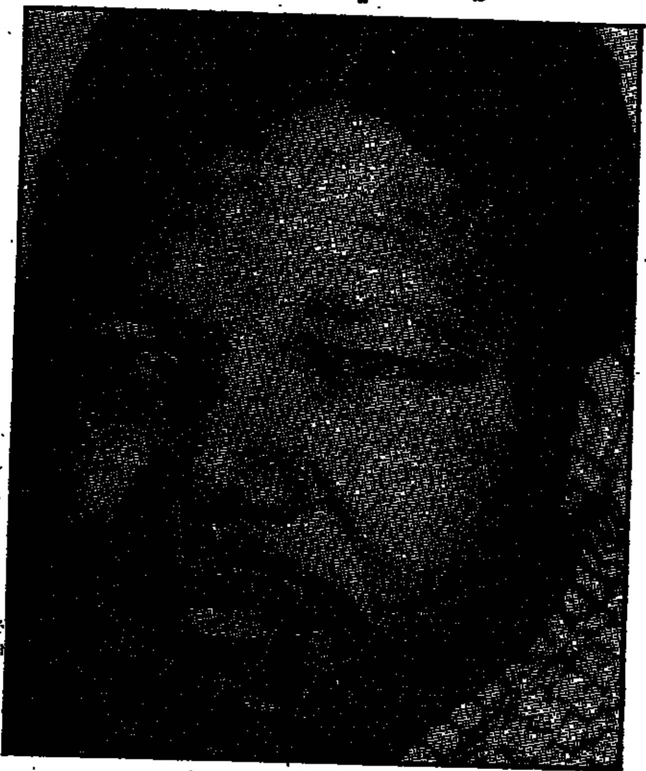
وتأمل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في أن يتراوح ايراد هذا الحفل بين ١.٥ مليون ومليونين من الدولارات بفضل تذاكر الحفل التي يتراوح ثمنها بين مائة و ٢٥٠ دولار وحق اذاعة الحفل الذي حصلت عليه ٢٧ محطة تليفزيون اشترت البرنامج. كما تم تسجيل اسطوانة له يتم طرحها قريباً في الاسواق.

وتبرع جميع الفنانين بالعزف مجاناً في هذا الحفل وقدمهم للجمهور النجم بيتر اوستينوف. اما الذين تعذر عليهم الحضور فقد سجلوا مشاركتهم في العرض بحيث يتم عرضها على الهواء مباشرة بين الفقرات.

وتكفلت بنفقات تنظيم الحفل التي بلغت ١٥٠ دولار عشر شركات دولية.

وتعتزم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ازاء نجاح هذا الحفل اقامة حفل مماثل العام القادم في اطار «الكلاسيك ايده عام ١٩٨٧».

## ■ مسلسل تلفزيوني عن نلسون مانديلا ■



● هوليوود (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ صرح المغني والممثل الامريكي هاري بيلافونت بأنه سينتج مسلسلاً تليفزيونيا عن نلسون مانديلا، زعيم حركة مناهضة الفصل العنصري المسجون منذ أكثر من عشرين عاما في جنوب أفريقيا.

وأضاف أن المرشحين لادوار البطولة هم مارلون براندو وجين فوندا وسيدني بواتييه وان التصوير سيبدأ في الربيع القادم في أفريقيا ليذاع المسلسل في موسم ١٩٨٨/١٩٨٧.

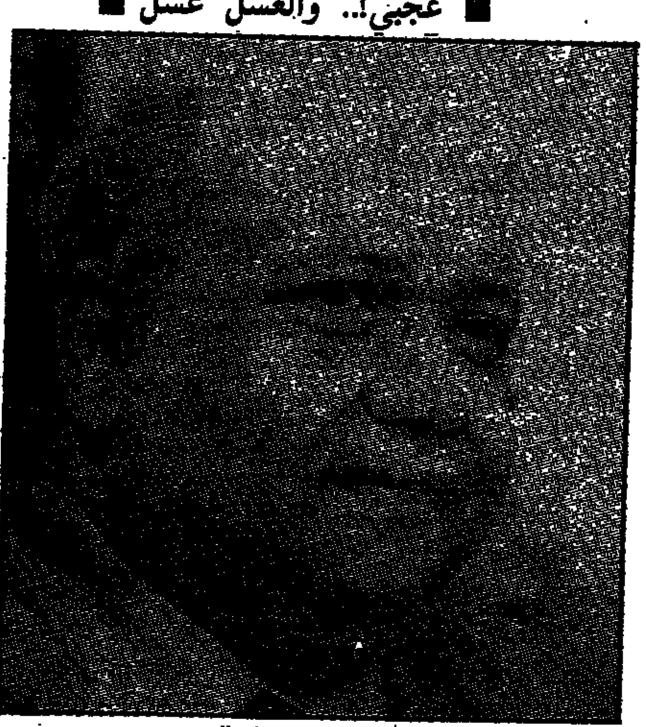
## ■ «أفول» أحمد زكي ■

● بعد أن انتهى المخرج ... من تصوير آخر لقطات مسلسل ... الزمن ساعة» قرر البدء بتص... افلامه السينمائية بعنوان «الأفو...

## ■ محمود ...

● مرة اخرى يعود النجم السينمائي محمود عبد العزيز ليؤدي دور البطولة في المسلسل التلفزيوني «نحن نزرع الحب» الذي كتب له القصة والسيناريو والحوار وحيد حامد ولمحمود مع التلفزيون تجربة واحدة فقط منذ سنوات مع صفية العمري.

## ■ عجبي!.. والعسل عسل ■



● بدأ المسرح القومي المصري تقديم مسرحية «عجبي» التي تتناول حياة صلاح جاهين وابداعه وسط الظروف السياسية المختلفة التي مرت بها مصر، المسرحية تمثيل: سامي مغاوري ـ محسن حلمي ـ آمال الزهيري ـ نبيل الحلفاوي ـ محمد علي ويقوم بدور صلاح جاهين مؤمن البرديسي، ديكور أشرف نعيم واخراج عصام السيد.

وعلى مسرح الطليعة تقدم مسرحية «العسل عسل والبصل بصل» التي صاغها واخرجها سمير العصفوري من اوراق وكتابات بيرم التونسي، المسرحية تمثيل: احمد حلاوة ـ زايد فؤاد ـ يوسف رجائي ـ ماهر سليم ـ عبد الله الشرقاوي وغناء سهير طه حسين وممدوح قاسم والحان علي سعد.

## ■ دموع سميحة أيوب ■



● قالت سميحة أيوب، مديرة المسرح القومي المصري، انها لن تشترك في أي نص مسرحي هذا الموسم على خشبة المسرح القومي لأنها لم تجد نصا مسرحيا يناسبها الى جانب انها تريد اتاحة الفرص لغيرها من نجمات المسرح.

في الوقت نفسه وافقت سميحة على القيام ببطولة مسرحية «دموع على استار الكعبة» للشاعر فاروق جويدة مع عبد الله غيث، والتي يقدمها المسرح الحديث.

# «الاتحاد» قبل ٣٠ عاماً

﴿ في معركة التصدي للعدوان الثلاثي ﴾

## الاتحاد السوفييتي والهند يعرضان المساعدة الاقتصادية على مصر في حالة فرض عقوبات عليها

● القاهرة ـ على اثر اجتماع وزير المالية المصرية يوم الثلاثاء بسفيري الاتحاد السوفييتي والهند إعلن رسمياً في القاهرة ان الاتحاد السوفييتي قد عرض التعاون مع مصر تعاوناً وثيقاً جداً في الميدان الاقتصادي.

وذكر هنا ان الاتحاد السوفييتي والهند قد اعلنا عن استعدادهما لمساعدة مصر اقتصادياً اذا حاولت الدول الاستعمارية ان تفرض عليها عقوبات اقتصادية.

وقد عرض الاتحاد السوفييتي ان يقدم لمصر قسماً كبيراً مما تحتاج اليه من الحنطة، التي تستوردها مصر عادة من استراليا وكندا، والتي قد يتعذر استيرادها من هناك في حالة فرض عقوبات اقتصادية.

## في الكويت مظاهرات تضامناً مع مصر

● القدس ـ وصفت «الجهاد» الاردنية المظاهرات العاصفة التي جرت في الكويت في ١٦ آب، يوم التضامن العربي مع مصر في كفاحها ضد الاستعمار ومحاولته استعادة السيطرة على قناة السويس، فقالت ان السلطات البريطانية استعملت أشد اساليب العنف لتفريق المظاهرات مما سبب وقوع عدد من القتلى وإصابة عدد كبير من المتظاهرين بجراح.

## راديو القاهرة يقول في تعليقه على تحريض بيغن وزمرته على العرب:

## مصر لا تريد الحرب ولن تكون سبباً في تأجيج نارها

## حوادث النقب جرت بمبادرة العناصر التي حدت ببيغن الى اثارة دعايته الحربية

● مكتب «الاتحاد» ـ علق راديو القاهرة في نشرته باللغة العبرية على خطابات «بطل الحيروت»، مناحم بيغن، التي دعا فيها الى اعلان الحرب على مصر كما علق على البرنامج الذي قدمه زعيم الحيروت الثاني، ميردور، وضمنه خطة عسكرية واسعة وقدمه الى لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست.

وقال راديو القاهرة: من الجدير بالذكر ان مصر اقترحت، قبل نشوء ازمة السويس وبعدها جميع التزاماتها بوقف النار التي قدمتها الى همرشولد فلماذا يثور بيغن وزمله ويطالبون بشن الحرب على مصر؟

ثم تساءل راديو القاهرة: ولماذا جرت حوادث في النقب في هذه الايام بالضبط؟ أمن المعقول ان هذه الحوادث جرت بمعرفة من السلطات المصرية ام ان هناك من هو معني بتأجيج النار؟ لقد اعلنت مصر قبل نشوء ازمة السويس وبعدها انها لا تريد الحرب ولن تقوم بأي عمل من جانبها هي.

وأضاف راديو القاهرة: نستطيع ان نؤكد مرة أخرى ان الحوادث التي جرت في النقب لم تجر بمبادرة من مصر ولا من الاردن، فاليد التي قامت بها هي تلك اليد نفسها التي حدت بمناحم بيغن وزمله الى اثارة الدعاية الحربية.

واستطرد راديو القاهرة قائلاً: اننا نعرف، ويعرف يهود اسرائيل ان العناصر التي بادرت بهذه الحوادث هي تلك العناصر التي خلقت القضية الفلسطينية وأثارت العداوة بين العرب واليهود. اننا نحن سكان المنطقة، ونحن وحدنا الذين نستطيع ابعاد مشاعر العداوة هذه. فلا نسمحن للعناصر الاجنبية باثارة النزاعات بيننا وبتأجيج النار لابادتنا.

وختم راديو القاهرة تعليقه قائلاً: اننا نقول لبيغن ان يهود اسرائيل لن يؤيدوه ولن يسمحوا لأجير أحمق مثله ان يجرهم الى الدمار والى احضان الاستعمار.

(«الاتحاد» ١٩٥٦/٨/٢٤)

## المشاركون في المؤتمر الاسلامي يزورون مصانع باكو

● باكو ـ «تاس» ـ كان اقبال احمد شاه المحامي في المحكمة العليا بنيبال واحد المشاركين في المؤتمر الاسلامي الدولي بباكو، ضمن زوار مصنع مكيفات الهواء في المدينة وشاهد مع مشاركين آخرين في المؤتمر البساط الناقل في مصنع المكيفات التي تصدر الى سبعين بلداً بضمنها نيبال.

ومن ضيوف المؤتمر أيضاً «مدينة مولوميا» رئيسة قسم التعليم والثقافة في رابطة النساء المسلمات في اوغندا. وقد انتبهت الى عمل نساء وفتيات كثيرات في ورش هذا المصنع الالكتروتكنيكي الضخم واهتمت «مدينة مولوميا» بشكل خاص باعدادهن للاشتغال بتجميع المكيفات التي تتولاه مدرسة مهنية تكنيكية خاصة ملحقة بالمصنع، والتعليم فيها مجاني شأن التعليم الثانوي والمهني في كل مكان من الاتحاد السوفييتي.

واكثر من نصف العاملات هنا يجمعن بين العمل في المؤسسة والدراسة المسائية في المعاهد الدراسية العليا وتشجع الدولة السوفييتية رغبتهن في اعلاء مستوى معارفهن وكفاءتهن وتمنحهن اجازات مدفوعة الاجر لغرض الدراسة.

ورحبت العاملات الشابات في حرارة بمشاركي المؤتمر.

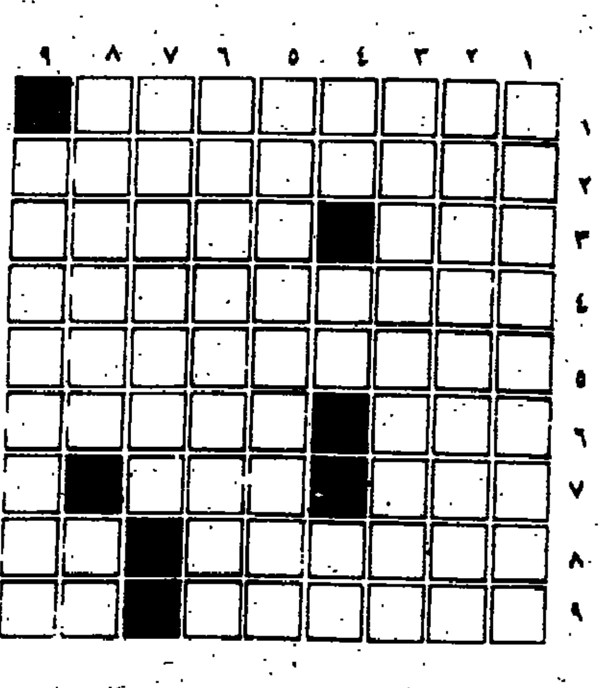
## في جامعات المانيا الدمقراطية

● روستوك ـ «أدن» ـ بدأ اكثر من ألف وخمسمائة طالب من اسيويا وافريقيا يوم السبت الماضي دراستهم في جامعة «فيلهيلم بيك» بمدينة روستوك في المانيا الدمقراطية.

ويحصل الطلاب من افغانستان والجزائر وأنغولا ونيكاراغوا وبكسيون خلال دراستهم التي تستغرق بضع سنوات معارف شاملة في مجالات هندسة السفن وهندسة الالات الزراعية والاقتصاد الاشتراكي [illegible]

# كلمات متقاطعة

*** لغز (٣٣٤) ***



□ إعداد: عيد عمر عامر ـ كفر قاسم □

أفقي:
١) ممثل كوميدي عربي
٢) مقر + شهر ميلادي (معكوسة) + تم
٣) دولة عربية (غير معرفة) ـ جال + أله
٤) من وسائل النقل + لمس + يستعمله الخياط + للتعليل
٥) وطىء او ان ل + غابه + سلسلة جبال في اوروبا (غير معرفة)
٦) لقب ـ رمى بالحجارة + بئر (معكوسة)
٧) من الشعوب ـ رمش (معكوسة)
٨) بحر + الاسم الاول لكاتب فلسطيني ـ فك
٩) عمر (معكوسة) + من الطيور + حرف ـ قرية عربية

عمودي:
١) يجري في عروقي + [illegible] الوجه
٢) حصان صغير (معكوسة) [illegible] معول + لحد
٣) يدق + كهل (معكوسة) + [illegible]
٤) من الحيوانات ـ من [illegible] البحر + مادة قاتلة (معكوسة)
٥) زي + من الجهات + [illegible] (معكوسة)
٦) افش السر (معكوسة) + [illegible] + تقاشي
٧) طعلم + قرية عربية (غير معرفة)
٨) معبر + من الحيوانات ـ [illegible] البيت الحرام
٩) نبيه وفطن + مرتفع + حرف

*** حل لغز (٣٣٣) ***

أفقي:
١) سمن ـ لكع بن لكع
٢) لك + لب ـ ماركس + هي
٣) اسم + لو ـ دبولي
٤) حي + دنيا ـ قنديل
٥) فمي + مكر + ر ـ شم
٦) وغن + علقم ـ رق
٧) لو ـ أأ ـ بط
٨) دريد ـ مع ـ عن
٩) كن
١٠) صياد + نفي النفي
١١) احداث + ابو قراط
١٢) رملن + رقد + سياسة

عمودي:
١) سلاح + [illegible]
٢) مكسيم غوركي [illegible]
٣) ثلم + ابد ـ [illegible]
٤) بان + مع ـ [illegible]
٥) هيكل ـ [illegible]
٦) كم ـ ازقلم [illegible]
٧) عاد ـ رماح [illegible]
٨) بريق ـ اوس [illegible]
٩) تكون + [illegible]
١٠) مثل + [illegible]
١١) كيل ـ [illegible]
١٢) ع ـ هيل [illegible]




من منهاج المدنيات في المدارس العربية

# قانون بدر ـ عوفر

● بقلم: الاستاذ يوسف صباغ ـ حيفا ●

● عزيزي الطالب ـ أضع بين يديك مادة جديدة، أحاول من خلالها ان القي الضوء على طريقة فرز نتائج الانتخابات في اسرائيل، وعلى تقسيم المقاعد المتبقية بعد التقسيم الأول. يسمى هذا القانون ـ «التعديل رقم ٤ لقانون الانتخابات»، أقرته الكنيست بتاريخ ٤/٤/١٩٧٣. وقد اقترحه عضوا الكنيست يوحنان بدر (الليكود) وابراهام عوفر (معراخ). ولذلك سمي التعديل باسميهما.

تقسيم المقاعد باتنهاء عملية الاقتراع، تبدأ عملية فرز الاصوات ويليها مباشرة تقسيم المقاعد بين الأحزاب المرشحة. وبناءً على البند ٨١ (أ) من قانون الانتخابات «تشترك في توزيع المقاعد القوائم التي حصلت على ١٪ من الاصوات الصالحة على الأقل». كل قائمة لا تعبر هذه النسبة (نسبة الحسم) لا تشترك في توزيع المقاعد.

بعد ذلك يحسب المقياس بواسطة تقسيم مجموع اصوات القوائم التي عبرت نسبة الحسم على عدد اعضاء الكنيست.

المقياس = مجموع الأصوات الصالحة للقوائم التي عبرت نسبة الحسم ÷ ١٢٠

بعد ذلك تقسم اصوات كل قائمة عبرت نسبة الحسم على المقياس فينتج عدد المقاعد لكل قائمة.

ولكن تبقى بعد ذلك اصوات أضافية لبعض او لكل القوائم، كذلك تبقى مقاعد اضافية، من يحصل عليها؟ كان الوضع سابقا يمنح كل قائمة بقي لديها فائض اصوات ان تنال مقعداً اضافيا حسب كبر فائض القائمة حسب البند ٨١ (د). اما حاليا فقد حل قانون بدر ـ عوفر محل البند ٨١ (د) من قانون الانتخابات وينص قانون بدر ـ عوفر على ما يلي:

(أ) يحسب لكل قائمة مقياس قائمة جديد بواسطة تقسيم عدد الأصوات الصالحة التي حصلت عليها القائمة على عدد المقاعد في التقسيم الاول + ١.

مقياس القائمة الجديد = الاصوات الصالحة التي حصلت عليها القائمة ÷ عدد المقاعد التي حصلت عليها القائمة في التقسيم الأول + ١.

(ب) تنال القائمة التي حصلت على المقياس الأكبر مقعداً اضافياً. واذا حصلت قائمتان او اكثر على مقاييس قائمة متساوية، تجري اللجنة المركزية للانتخابات قرعة لكي تقرر اي قائمة تحصل على المقعد الاضافي.

(ج) يستمر التقسيم حسب الفقرة أ، ب حتى تقسم كل المقاعد، بحيث ان القائمة التي حصلت على مقعد اضافي اول، يحسب لها مقياس قائمة جديد.

(د) اذا حصلت قائمة على أقل من نصف كل الأصوات الصالحة لكل القوائم المشتركة في تقسيم المقاعد، وحصلت على نصف عدد المقاعد، لا تشترك في عملية تقسيم المقاعد، ويستمر التقسيم بين القوائم الأخرى.

هذه الفقرة اضيفت للقانون المقترح فيما بعد حتى تمنع قائمة واحدة من الحصول على اكثرية مطلقة في الكنيست بواسطة المقاعد الاضافية. اذا ارتبطت قائمتان فيما بينهما بارتباط فائض الأصوات، فإنهما تحسبان قائمة واحدة. اما المقعد والمقاعد الاضافية التي تنالانها فتقسم بين القائمتين حسب كبر الفائض لكل قائمة من الاثنتين.

تستعمل هذه الطريقة حاليا في النمسا. وهي كما تعلم لصالح الأحزاب الكبيرة لأن حاصل قسمة مجموع أصوات القائمة الكبيرة على عدد مقاعدها + ١ تكون اكبر من حاصل قسمة مجموع أصوات قائمة صغيرة على عدد مقاعدها + ١. مثال حسابي:

لو فرضنا ان القائمة (أ) حصلت على ٦١٠٠٠٠ صوت وكل مقعد يحتاج ١٥٠٠٠ صوت. فتحصل على ٤٠ مقعداً ويبقى لها ١٠٠٠٠ صوت.

لو قسمنا (أ) ٦١٠٠٠٠ ÷ ٤٠ + ١ = ١٤٨٧٨

(ب) ٢٥٠٠٠ ÷ ١ + ١ = ١٢٥٠٠

في هذه الحالة تنال القائمة (أ) المقعد الاضافي مع انه بقي لكل واحدة ١٠٠٠٠ صوت.

ان هذا التعديل في قانون الانتخابات ليس الأخير، ونلاحظ أنه في المدة الأخيرة تجري محاولات محمومة من قبل الأحزاب الكبيرة لتعديل نسبة المنع. فقد جرت محاولة لرفعها من ١٪ الى ٢،٥٪ في عهد حكومة بيغن الا أن المحاولة فشلت. كذلك جرى اقتراح لرفع نسبة المنع الى ٤٪. واخيرا تم تعيين لجنة لتفحص تغيير طريقة الانتخابات من الطريقة النسبية الحالية الى طريقة مختلطة من نسبية ومنطقية والهدف الأخير هنا اضعاف بل ازالة الأحزاب الصغيرة وخاصة الجبهة الدمقراطية من الخارطة السياسية لاسرائيل حتى يتسنى التناوب في الحكم بين الحزبين الكبيرين المعراخ والليكود.

□□□ بلادنـا □□□

# بيت نبالا

● قرية عربية تقع على مسافة ١٥ كم شمالي شرق الرملة، وعلى بعد نحو ١١ كم شمالي شرق اللد أيضا. يتميز موقعها بأهميته لسهولة اتصالها بالمدن المجاورة كاللد والرملة بطريق معبدة رئيسية. وهي تقع أيضا على مفترق الطريقين المعبدتين الرئيسيتين المؤديتين الى الشمال نحو يافا وحيفا وقد أقامت سلطة الانتداب البريطاني بالقرب من نقطة تقاطع هاتين الطريقين معسكراً للجيش البريطاني. ويرتبط خط سكة حديد رفح ـ حيفا بوصلة فرعية مع بيت نبالا، مما يزيد في اهمية موقع القرية. وهناك دروب ممهدة تصل بيت نبالا بقرى دير طريف وبدرس والحديثة وجنداس.

نشأت قرية بيت نبالا فوق رقعة متبسطة في الطرف الشرقي للسهل الساحلي الأوسط ترتفع ١٠٠ م عن سطح البحر. وتنحصر بين وادي شاهين جنوبا وأحد روافده شمالا. لذا فان النمو العمراني لبيت نبالا كان يتجه نحو الغرب والشرق بعد ان وصل امتداد القرية شمالا وجنوبا الى ضفتي الواديين. واتخذ مخطط القرية التنظيمي شكل المستطيل تعامد فيه الشارعان الرئيسيان وسط القرية، وتوازت بقية الشوارع الأخرى مع هذين الشارعين الممتدين الى أطراف القرية. اشتمل وسط بيت نبالا على سوق صغيرة تضم بعض المحلات التجارية، الى جانب مسجد القرية ومدرستها الابتدائية التي تأسست العام ١٩٢١. وفي أواخر فترة الانتداب وصلت مساحة بيت نبالا الى ١٢٣ دونما معظمها بيوت القرية التي شيدت باللبن والحجر.

كانت مساحة أراضي بيت نبالا ١٥،٠٥١ دونما، وجميعها ملك لأهلها العرب، منها ٤٦٨ دونما للطرق والأودية. وتتميز أراضيها الزراعية بخصب تربتها التي تنتمي الى تربة البحر المتوسط الطفلية الحمراء (ر: التربة)، ويتوافر المياه الجوفية فيها. وتزرع فيها معظم المحاصيل الزراعية من حبوب وخضر وأشجار مثمرة. وشغلت أشجار الزيتون أكبر مساحة في الأرض الزراعية (٢،٦٨٠ دونما)، تلاها في ذلك القمح والحمضيات (٢٢٦ دونما) ثم العنب والتين وغيرها. واعتمدت الزراعة على مياه الأمطار التي تهطل بكميات سنوية كافية، بالاضافة الى مياه الآبار التي تروي البساتين. وأحاطت المزارع بالقرية من معظم جهاتها باستثناء الجهة الغربية والجنوبية الغربية.

بلغ عدد سكان بيت نبالا في العام ١٩٢٢ نحو ١،٣٢٤ نسمة، وازداد في العام ١٩٣١ الى ١،٧٥٨ نسمة كانوا يقيمون في ٤٧١ بيتا. وقدر عددهم في العام ١٩٤٥ بنحو ٢،٣١٠ نسمات. وفي العام ١٩٤٨ قام الصهيونيون باحتلال بيت نبالا وأجلوا سكانها منها، ودمروها.

المراجع :

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٤، ق ٢، بيروت ١٩٧٢.

ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠،٠٠٠، لوحة اللد.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

□□□ صفحات من التاريخ

# المقاومة الشعبية لحملة نابليون على مصر ١٧٩٨ ـ ١٨٠١

● بقلم ـ الاستاذ اسكندر عمل ـ حيفا ●

■ ان معظم المصادر التي تبحث في حملة نابليون على مصر، تتركز في اسباب الحملة، انتصارات نابليون على جيوش المماليك والعثمانيين، اثر الحملة على تاريخ مصر والشرق، هذه الأمور مهمة لكن هناك أمر هام جدا وهو المقاومة الشعبية لحملة نابليون، اذ تذكر المصادر هذا الموضوع بلمحة سريعة خاطفة. لذا رأيت ان اطلع الطالب على حقيقة هذا الكفاح الذي خاضه المصريون ضد المحتل الفرنسي.

سأعتمد في مقالي هذا بشكل أساسي على كتابات المؤرخ الجبرتي الذي عاصر الاحداث. كذلك على مصادر ثانوية عديدة كتاريخ الاقطار العربية الحديث للوتسكي وتاريخ العرب في الشرق الأوسط في العصر الحديث لشمعون شمير وغيرهم.

عندما علم أهل الاسكندرية بوصول نابليون الى جزيرة مالطة بدأوا باعداد التحصينات ولم ينتظروا القوات النظامية المملوكية والعثمانية ولكن لم يكن بحوزتهم بارود جيد للقتال. في الثاني من تموز ١٧٩٨ بدأ الهجوم الفرنسي على الاسكندرية، فقاوم السكان مقاومة عنيفة رغم قلة العتاد، وكان دفاعهم عن الاسكندرية دفاعاً مشرفا، فقد وصل عدد الشهداء في الدفاع عن المدينة حوالي سبعمائة. وقد اعترف الفرنسيون ببطولة أهل الاسكندرية اذ كتب الجنرال برتييه رئيس اركان حرب الحملة الفرنسية «ان الاهالي دافعوا عن اسوار المدينة دفاع المستميت وقد اصيب في هذه المعركة الجنرال كليبر بعيار ناري في جبهته...... وقتل اللوامماس وخمسة ضباط آخرون». (عبد الرحمن الرافعي: تاريخ الحركة القومية ج). وبعد احتلال الاسكندرية لم تتوقف المقاومة، اذ وقف رجال المقاومة للفرنسيين بالمرصاد يتصيدونهم ويفتكون بهم، كذلك واجه نابليون مقاومة عنيفة في رشيد والبحيرة والغربية.

*ثورة القاهرة الأولى:*

عندما هاجم نابليون القاهرة، اقام اهل القاهرة المتاريس من بولاق الى شبرا ولم يبق فيها غير النساء والاطفال، لكن القيادة المملوكية لم تصمد امام الفرنسيين ورغم استبسال الشعب في الدفاع سقطت القاهرة.

بعد وصول أنباء تدمير الاسطول الفرنسي في ميناء ابي قير من قبل الاسطول البريطاني بقيادة نلسون، اشتدت عزائم اهل القاهرة وفي ٢١ تشرين الاول عام ١٧٩٨ اندلعت ثورة القاهرة ـ الأولى ـ ويقول نقولا الترك في كتابه «ذكر تملك جمهور الفرنساوية الديار المصرية والاقطار الشامية» (باريس ١٨٣٩) أن عالماً من علماء الازهر خرج قبل الثورة بيوم ينادي في شوارع القاهرة بأن تتجمع الناس في الازهر للحرب. وقدر عدد الذين اجتمعوا في الازهر في ٢١ تشرين الأول حوالي خمسة عشر الف ثائر. اقام الثوار الحواجز في الطرق المؤدية للأزهر واتخذوا الاستعدادات اللازمة لصد القوات الفرنسية.

وحضر الى القاهرة حوالي خمسة الاف من الفلاحين من القرى المجاورة وبضعة الاف من البدو لمساعدة اهل القاهرة في تمردهم، لكن القوات الفرنسية طاردت هذه القوات ـ اي قوات النجدة ـ قبل دخولها القاهرة. وقد نصب الفرنسيون المدفعية على التلال المحيطة بالقاهرة، وبدأوا بقصف المدينة، بيوتها، مساجدها وسكانها قصفا عنيفا، واشترك في هذه الثورة حتى النساء. واستطاع الثوار التغلب على الفرنسيين في بعض احياء القاهرة. وكان الوضع متوترا في الازهر وجواره لذا قررت القيادة الفرنسية قذف الأزهر بالمدفعية بنيران مكثفة، ومهاجمة الأزهر تحت حماية المدافع، وهكذا استولى الفرنسيون على الاحياء تدريجيا الى ان وصلوا الأزهر فدخلوه وهم راكبو خيولهم، وربطوها بقبلته وعاثوا فيه فساداً ودماراً ونهبا وكان ذلك في ٢٢ تشرين الأول ١٧٩٨، وكانت خسائر المصريين بين الفين والفين وخمسمائة قتيل اما الفرنسيون فقد خسروا مائتي قتيل.

بعد فشل الثورة قام نابليون بأعمال انتقامية ضد سكان القاهرة كالقتل والسجن ومصادرة املاك. فقد اعدم لجنة الثورة وتكونت من ثمانين ثائرا، كذلك اعدم غيرهم كثيرين. وكان يقتل ثلاثة كل يوم ويأمر ان يطاف برؤوسهم في الشوارع كي يخاف الآخرون ويخضعوا. وقام الجنود بتفتيش الناس ونهبهم. وكانوا يسوقون أعداداً منهم موثقين بالحبال الى السجن. ثم ارسل قوات فرنسية أنتقمت من القرى المجاورة والبدو الذين حاولوا مساعدة اهل القاهرة في ثورتهم، فمثلا ارسل حملة تأديبية ضد عرب القيلوبية فأحرق خيامهم وذبح رجالهم وقتل نسائهم واطفالهم وقطع الفرنسيون حوالي مائتي رأس وحملوها الى القاهرة بأكياس حيث افرغت في شوارع القاهرة. كذلك هدم الكثير من المساجد وجعل بعضها مساكن لجنده وحظائر لخيلهم.

● *الثورة في الوجه البحري:*

لم تكن المقاومة الشعبية مقصورة على القاهرة، فقد شارك في الثورة بلاد الريف بوجهيها القبلي والبحري. فقد هاجم سكان قريتي «ابو زعبل» و«الخانكة» القوات الفرنسية في ١٥ آب ١٧٩٨ واستطاعوا هزم القوات التي كانت متواجدة ولم يقض على التمرد الا بعد وصول امدادات فرنسية كبيرة. وقامت قوات الثوار بالهجوم على المعسكر الرئيسي للفرنسيين في «بلبيس» كذلك الأمر في بلدة بردين في المحافظة الشرقية التي تصدى فلاحوها للفرنسيين وكبدوهم خسائر في الأرواح. لكن الفرنسيين انتصروا في النهاية وسقط من اهالي البلدة ثلثمائة شهيد. واشتركت قرى كثيرة في الثورة مثل «العصلوجي» و«الغار» و«كفور نجم» وقد وقعت بالقرب من الاخيرة معركة سقط فيها مائة وثلاثون شهيداً من المصريين. وأبدت «الدقهلية» و«دمياط» و«السويس» اعنف مقاومة للفرنسيين، ولم يستطع الفرنسيون اخماد هذه المقاومة الا بأشد وسائل التنكيل والقسوة. فقد تعرض سكان دمياط والقرى المجاورة للسفن الفرنسية في النيل، وكان رد فعل «فيال» حاكم دمياط، احراق عدد من القرى مثل الضهرية وكفر المياسرة، ومن المعارك المشرقة في الوجه البحري معركة المنصورة التي تمترس فيها الثوار في كل بيت وحاربوا القوة الفرنسية حتى تلاشت قوتهم (أي الفرنسيين) وهرب من تبقى منهم.

كذلك كانت مقاومة عنيفة لنابليون في المنوفية والغربية والبحيرة، ومن اهم الثورات في البحيرة ثورة دمنهور، اذ قام الثوار بمهاجمة الحامية الفرنسية وابادتها تماما وكانت الثورة بقيادة محمد المهدي الذي جمع حوله اكثر من اربعة آلاف مقاتل وحارب الفرنسيين الذين ارسلوا للقضاء عليه فانتصر عليهم ولكن عدد القتلى من المصريين كان كبيراً جداً.

في ٩ آذار ١٧٩٩ اجتمعت ثلاثة جيوش فرنسية لمحاربة المهدي وكان عدد قوات الأخير خمسة عشر الفاً من المشاة واربعة آلاف من الفرسان، واشتبك الطرفان في معركة عنيفة، خسر فيها الفرنسيون ستين جنديا أما المهدي فخسر الفي قتيل. وبعد احتلال دمنهور انتقم الفرنسيون من الأهالي شر انتقام اذ قتلوا الفاً وخمسمائة من الرجال والنساء والاطفال والعجزة وأحرقوا المدينة كلها.

● **الثورة في الوجه القبلي:**

كانت الثورة في الوجه القبلي عنيفة وأكثر تنظيماً من الوجه البحري وكثرت التجمعات التي اشتركت فيها، اذ شكلت جيوشا ومواقع حربية كاملة. ومن اشهر المعارك في هذا الوجه معركة «سمهود الجبل» وقد قتل في هذه المعركة حسب تقديرات فرنسية ثلثمائة واربعون فرنسيا وجرح مائة وخمسون. وقتل من المصريين اربعمائة قتيل.

لاقت الحاميات الفرنسية في قرى الوجه القبلي مقاومة عنيفة، ومن المعارك المشهورة ايضا معركة «نجع البارود» فقد هاجم عشرة الاف من الثوار الاسطول الفرنسي واثنتي عشرة سفينة، وأطلقوا الرصاص على السفن فرد الفرنسيون بالمدفعية وقتلوا كثيرين من الثوار، لكن الثوار لم يتقهقروا وانتهت بانتصار الثوار ومقتل حوالي خمسمائة من الضباط والبحارة الفرنسيين.

ومن الأحداث التي تروى عن استبسال المصريين ان طفلاً ريفياً عمره اثنتي عشرة سنة هاجم جندياً فرنسياً واختطف بندقيته، لكن جنديا آخر سارع وضربه بالسيف فقطع يده وأخذه الى القائد ديزيه فاعترف بما فعل دون خوف. وأمر القائد بجلده ثلاثين جلدة فتحملها صابراً جلداً.

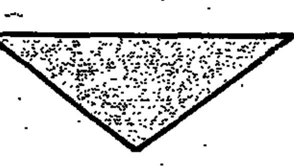
● *الثورة الكبرى في القاهرة:*

بدأت الثورة في بولاق في ٢٠ آذار سنة ١٨٠٠ حيث قام الأهالي بمهاجمة معسكر الفرنسيين على النيل فقتلوا عدداً من جنودهم واستولوا على مخازن الذخيرة. ثم امتدت الثورة من بولاق الى بقية احياء القاهرة كالازبكية التي هاجم فيها عشرة الاف ثائر معسكر الفرنسيين. وقد وصل عدد القوات الثائرة في القاهرة خمسين الفا واشتبكوا مع الفرنسيين في معارك عنيفة واستعمل فيها المصريون عشرين مدفعا وكانت المدافع الفرنسية من التلال المحيطة بالقاهرة تقصف المدينة. واستمرت النجدات للحامية الفرنسية في القاهرة. لكن الثوار استطاعوا اقتحام بيوت القواد الفرنسيين، وبيوت فرقة المهندسين، كذلك اقتحموا بيت محافظ القاهرة مصطفى آغا عميل الفرنسيين فقتلوه. واشتركت النساء في هذه الثورة حتى ان الفرنسيين اخذوا بعضهن أسيرات.

كي يمنع الثوار الفرنسيين من ايصال النجدات قاموا بسد أبواب القاهرة وأقاموا خلفها المتاريس. واستطاع الثوار اقامة مصنع للبارود وآخر للأسلحة. وفي الخامس عشر من نيسان ١٨٠٠ بدأت القوات الفرنسية تدك القاهرة دكا واستمر القتال عنيفاً خمسة ايام وحاول الثوار بكل ثمن منع الفرنسيين من دخول القاهرة. أخذ الفرنسيون باسقاط قنابلهم على بولاق، مركز الثورة، فهدمت بيوتها ومتاجرها واحترقت ودفن كثير من اهلها تحت الانقاض. كذلك احرق الفرنسيون احياء الازبكية والفوالة وبيت البحر والخروبي وغيرها من الأحياء وكان هذا الهجوم الكاسح في ٢١ نيسان ١٨٠٠.

ان هذه الوقائع والحقائق التاريخية التي ذكرت وكان المؤرخ الجبرتي شاهد عيان لها تدل على بسالة المصريين وتجعل من هذا التاريخ صفحة مشرقة في نضال الشعوب ضد المستعمر، وتعلم درسا ان الاحتلال مهما يكن قاسياً وظالما، فإنه يتكبد الخسائر الفادحة ويمنى بالهزيمة اذا ما تصدى له شعب قوي مناضل.

# مؤتمر علماء الرياضيات في جميع انحاء العالم في طشقند



● عقد في ايلول ١٩٨٦ في طشقند المؤتمر الاول لجمعية الاحصاء الرياضي ونظرية الاحتمالات المسماه باسم «برنولي». وتنظم المؤتمر اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي واكاديمية العلوم الاوزبكية وجامعة طشقند. وسميت هذه الجمعية باسم برنولي نسبة لعائلة هولندية، تناوب افراد من هذه العائلة خلال ١٠٥ سنوات على رياسة قسم الرياضيات في جامعة بازل في سويسرا، وكانوا خلال ٢٠٠ سنة اساتذة في مختلف الاقسام في الجامعة. وكان افراد منها في جامعة باريس وآخرون في اكاديمية العلوم في بطرسبورغ. واشتهر منهم جاكوب برنولي (١٦٥٤ ـ ١٧٥٥) الذي كان له قسط بارز في تأليف نظرية الاحتمالات. وقد اختيرت طشقند لتكون مكاناً لعقد المؤتمر بسبب كون عدد كبير من علماء الرياضيات في ابحاث الاحتمال من الرياضيين السوفييت واكبر المدارس في هذا المجال هي المدرسة الطشقندية.

وفي عشية المؤتمر قدمت مجلة «اوزبكستان السوفييتية» لمحة عن ثلاثة من علماء الرياضيات الذين تفتخر بهم جمهورية اوزبكستان لانهم عاشوا على ارضها وابدعوا نتاجاتهم فيها وقد ساعد هؤلاء في تقدم البشرية على طريق الحضارة وهم محمد الخوارزمي (٧٨٣ ـ ٨٥٠) ابو الريحان البيروني (٩٧٣ ـ ١٠٤٨) محمد ترغاي الغ بيك (١٣٩٤ ـ ١٤٤٩). وسنبدأ في هذا العدد بلمحة عن أولهم محمد الخوارزمي.

● *محمد الخوارزمي (٧٨٣ (؟) ـ ٨٥٠)*

ينحدر هذا العالم من مدينة خوارزم. وقد كتب رسالة عن «الحساب الهندي»، ترجمت في القرن الثاني عشر الى اللغتين العربية واللاتينية وعن طريق ترجمتها باللغة الاخيرة تعرفت اوروبا على طريقة الحساب العشرية. وتبدأ قواعد العمليات الحسابية على الاعداد، والمعروضة في الكتاب بالكلمات التالية: «قال الخوارزمي...» ومن حينها سمي اي اداء لعملية معينة وبتتابع معين وأية عملية لعد منتظم بـ «الغوريتم».

في مؤلفة «كتاب الجبر والمقابلة» قدم الخوارزمي، لأول مرة الجبر كفرع مستقل من فروع الرياضيات، وأدرج فيه قواعد العمل بالمقادير الجبرية وحل معادلات عامة من الدرجة الاولى والثانية. وقد استخدم هذا البحث وترجمته اللاتينية ولفترة طويلة كتاباً دراسياً أساسياً في الجبر في اوروبا، وأطلق اسم عملية «الجبر»، والتي تعني نقل الحدود من جهة المعادلة الى الجهة الاخرى مع تغيير علامتها، فيما بعد على أحد أقسام الرياضيات.

● محمد الخوارزمي ●

# ❊❊❊ كلمات مقاتلة ❊❊❊

● في التاسع والعشرين من تشرين الاول العام ١٩٥٦ حدث العدوان الاسرائيلي على مصر والذي تلاه في اليوم التالي عدوان بريطانيا وفرنسا. وقد بدأ الهجوم بعد ظهر ذلك اليوم. وكانت قوات الجيش الاسرائيلي قد فرضت منع التجول على قرية كفرقاسم بعد ان كان السكان قد غادروا الى اعمالهم، ولم يدر اهل كفرقاسم الذين كانوا خارجها او في حقولها بالامر، وعندما عادوا الى القرية أستقبلهم الجيش الاسرائيلي برشاشاته وتحولت كفرقاسم الى بركة من الدماء، لقد نفذوا فيها مجزرة بلغ عدد ضحاياها ثمانية واربعين من رجال ونساء وأطفال. وقد ذكر شعراؤنا هذه المجزرة في اشعارهم بالم ومرارة، لكن بروح لا تقبل الهزيمة فمثلا الشاعر سميح القاسم يقول :

*سيدي، يا واهب النار لقلب وجديله*
*سيدي*
*يا ساكب الزيت*
*على موقد احزاني الطويله*
*سيدي*
*دعني أهنئك على يوم البطولة*
*عش لعدل لا يضاهى*
*ايها القيصر عش*
*ثمن الخمسين قرش*
*انت يا مولاي رحمن رحيم*
*والذي يغضب من عدلك يا مولاي*
*شيطان رجيم*
*والذي يحزن مخدوع.. ومن*
*ينزف الادمع*
*موتور لئيم*
*سيدي يا قيصر العصر الجليل*
*كل ما قلناه يا هذا قليل*
*والذي في القلب.. في القلب*
*ومن جيل لجيل*
*والى ان يبعث النهر*
*وتشدو في اغاني المآتم*
*املأ الدنيا احتاقا لا يساوم*
*كفرقاسم*
*كفرقاسم*
*كفرقاسم*
*دمك المهدور ما زال*
*وما زلنا نقاوم.*

يوجه الشاعر سميح القاسم كلامه الى حكام اسرائيل المسؤولين عن المجزرة بلغة مليئة بالهزء النابع عن قلب مكلوم دام. ويقول هازئا يا «واهب» ولكن اي هبة.. احراق لقلوب بشرية وجدائل «فتيات عربيات»، انك بهذا تسكب على موقد احزاني احزان النكبة والتشرد التي رافقتني سنوات طويلة، تسكب عليها زيتا فتزداد اشتعالا.

يستمر الشاعر في مخاطبته للقتلة آخذاً صوراً لطغاة قبلهم كنيرون وكسرى. يهنيء قيصراً على انتصار وبطولة، اي انتصار واي بطولة انتصار على رجال عزل ونساء واطفال. ويتهكم شاعرنا على العدالة الاسرائيلية، تلك العدالة التي لا تضاهى، ثمن خمسين شهيداً قرش ذلك القرش الذي غرم به شيدمي لمسؤوليته عن المجزرة.

ثم يستمر في الحديث عن «رحمة» القتلة وعن عظمهم، ويقول عن طالب الثأر منهم انه «لئيم» وهذه الطريقة الهازئة هي اكثر ايلاما لمن يحس ويشعر.

ان ما قلناه قليل وهناك امور في اعماق القلب لا تمحى، والى ان ينتصر على الظلم سوف املأ الدنيا هتافا لا يقبل المساومة ـ كفرقاسم كفرقاسم دمك لا زال ماثلا امام اعيننا ونحن مستمرون في النضال والمقاومة.

(ميسلون)

* تهنئـة *

الى مها وطارق عبد الحي: اجمل التهاني والتمنيات بولادة «الاء».

حركة النساء الدمقراطيات ـ الطيرة

*تهانينا الحارة*

*الى الرفيق العزيز سليم الشيخ سليمان بولادة الحفيدة «بيسان». مع التمنيات بحياة سعيدة في ظل والديها.*

*زملاؤك في العمل*

* احر التهاني *

الى الصديق سلام جمعة وعروسه والى الصديق عادل جمعة وعروسه والى الصديق وليد جحوش وعروسه بمناسبة الزفاف. وألف مبروك.

*اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة*

* تهنئـة *

الى رغدة وغازي عثمان بولادة الابنة البكر «رنين». ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

* سميرة ومطلق عثمان
* راوية وفؤاد عثمان




(الحلقة الثامنة)

● *لقد اصبح الوضع السياسي والاجتماعي اسوأ من (ذي)، قبل*

قبل نقيض بَعْدُ، وهي ظرف مبهم لا يفهم معناه الا باضافته الى ما بعده لفظاً او تقديراً.

نقول: استيقظت قَبْلَ طلوع الشمس.

ونقول: لله الأمر من قَبْلُ ومن بَعْدُ.

ويشيع في العربية المعاصرة الاتيان بكلمة (ذي) كما في الجملة المشار اليها اعلاه. وكان عليهم الا يأتوا بكلمة (ذي) قبل الظرف (قَبْل) حتى يكتمل له شرط الاضافة.

والصحيح ان نقول:

لقد اصبح الوضع السياسي والاجتماعي اسوأ من قَبْلُ (اي من قبل هذا الوقت).

OOO

● *.. من ذي قَبَل او.. من ذي قِبَل*

اما ما يتصل ب (ذي) فهو (قَبَل او قِبَل) مفتوح الباء مع فتح القاف او كسرها.

ولكلمة (قَبَل) معان عدة، منها:

١) القَبَل: هو ما ارتفع من الأرض (أو الجبل) واستقبلك.

٢) كل شيء اول ما يُرى. مثال ذلك: حيّا الله قَبَلَهُ. اي اول ما يقبل منه.

٣) كل ما استقبلك فهو (قَبَل). نقول: رأيته قَبَلاً. اي عيانا ومقابلة ومواجهة.

OOO

اما (قِبَل) بكسر القاف وفتح الباء فمعناه: الجهة او الطاقة او عِنْد.

مثال ذلك:

١) سرت قِبَلَ المسجد. أي جهته.

ومنه قوله تعالى: ليس البرّ ان تولوا وجوهكم قِبَلَ المشرق والمغرب. (سورة البقرة).

٢) لا قِبَلَ لي بهذا العمل. اي لا طاقةَ لي به.

ومنه قوله تعالى: فلنأتينهم بجنود لا قِبَلَ لهم بها. (سورة النمل)

٣) لي قِبَلَ فلان عشرون ديناراً. اي لي عنده.

كما تقول: اتاني من قِبَلِهِ اي من عنده ومن جهته.

OOO

هذه هي اشهر معاني (قَبَل وقِبَل)

ومع كلمة (ذي) يمكن ان نبني جملتين كالتالي:

١) لا اكلمك الى عشرٍ من ذي قَبَل. أي: الى عشرٍ تستقبلها.

٢) لا اكلمك الى عشرٍ من ذي قِبَل. أي: الى عشرٍ مما تشاهده من الأيام. (ازاهير الفصحى في دقائق اللغة، عباس ابو السعود ص ٧٧) (لسان العرب، لابن منظور).

وقصدوا بـ (عَشر) عدداً للّيالي اي عشر ليالٍ بدلاً من عشرة ايام.

وكان العرب يؤرخون بالليالي بدلاً من الأيام. ففي اليوم الأول من الشهر يقولون: لليلة خلت. وهكذا الى اليوم الرابع عشر. وفي اليوم الخامس عشر يقولون للنصف من شهر كذا. ويقولون في اليوم السادس عشر: لاربع عشرة ليلة بقين من شهر كذا وفي التاسع والعشرين لآخر ليلة بقيت. وفي اليوم الثلاثين لآخر يوم من شهر كذا.

OOO

● *أما بَعْدُ!*

بَعْدُ نقيض قَبْلُ.

اذا اضيفت اعربت واذا كانت مفردة بنيت. مثال ذلك:

١) هذا بعدَ هذا. (منصوبة)

٢) اذا ضحّيت تلك النصر من بَعْدُ (مبنية على الضمّ).

جاء في (لسان العرب): بعدُ نقيض قبل. وهما اسمان يكونان ظرفين اذا اضيفا واصلهما الاضافة. فمتى حذف المضاف اليه بنيتهما على الضم.

ولهما حالات اخرى من الاعراب لا يعنينا ان نعرض لها في هذا المقام.

OOO

وتكثر في الرسائل عبارة (تحيّة وبَعْدُ). أي بعد تقديم التحية. كما تكثُر في الخطابة في الأدب العربي الكلاسيكي عبارة (اما بَعْدُ).

ويراد بها: اما بعد دعائي اليك.

وفي (لسان العرب) ان رسول الله (صلعم) خطب فقال: أمّا بَعْدُ. وتقدير الكلام: اما بعد حمد لله فكذا وكذا.

وزعموا ان داود، عليه السلام، اول من قالها.

***

(والى اللقاء في الحلقة القادمة)

# تاريخ اوروبا في القرن العشرين

● أصدر الاستاذ يوسف غليون من مدرسة ام الفحم الثانوية كتاباً عن تاريخ القرن العشرين ويقع الكتاب في جزأين. الجزء الأول يتضمن احداث الحرب العالمية الأولى، اسبابها وسيرها ونتائجها.

اما الجزء الثاني فيتضمن اربعة مواضيع ١) الاوضاع الداخلية في اوروبا بعد الحرب العالمية الاولى. ٢) العلاقات الدولية بين الحربين العالميتين. ٣) الحرب العالمية الثانية. ٤) نتائج الحرب العالمية الثانية.

ومادة هذا الكتاب، هي مادة مقررة لطلاب الثانوية في اطار الوحدة التعليمية الأولى.

# ■ قصص للأطفال ■

● وصل للمكتبة الشعبية في الناصرة عدد من قصص الاطفال لمؤلفين سوفييت مشهورين. وهي مترجمة للغة العربية في دار «رادوغا» في موسكو وهذه القصص لأجيال مختلفة فمنها قصص لسن خمس سنوات كقصة الكتكوت للكاتب ك. تشوكوفسكي. والقصة تحتوي على اشكال مجسمة، هدفها بالاضافة الى سرد القصة التعرف على المخلوقات الموجودة في الصور. وهناك قصص لجيل اكبر قليلا مثل قصة «حكايات الجدة حرو» للمؤلف غينادي يليتيوف وهي قصة مرفقة بصور لها نفس هدف القصة السابقة.

ويوجد مجموعة من قصص الأطفال لطلاب المدارس الابتدائية مثل:

* الولد والجمل لقيوم تانغريكولييف.
* الصياد الشاطر والملك الساحر ـ حكاية شعبية بيلوروسية.
* التحضير للرحلة ـ نيقولاي نوسوف.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاربعاء ٨ تشرين الاول ١٩٨٦
الصفحة ٦

# زيادة مذهلة في عدد العاطلين عن العمل في الناصرة

## □ خلال شهر واحد ارتفع العدد بـ ٣٥٠ عاطلاً جديداً عن العمل □

* بلدية الناصرة تدعو الى اجتماع عام لمؤسسات المدينة والسلطات المحلية في المنطقة لاتخاذ الاجراءات الكفاحية المناسبة * مديرة الشؤون الاجتماعية في المنطقة: تفاقمت المشاكل الاجتماعية في عائلات العاطلين عن العمل. الاولاد يخجلون من وضع آبائهم * طاقم التشغيل يتبنى مطالب بلدية الناصرة ويدعو الى اعتبار الناصرة ومنطقتها منطقة تطوير *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تفيد الاحصائيات الرسمية في دائرة التشغيل بان وضع البطالة المتفجر أصلا في مدينة الناصرة ومنطقتها يزداد خطورة وتفاقما وان عدد العاطلين عن العمل آخذ في الازدياد وانه في الشهر الماضي وحده انضم الى جيش العاطلين عن العمل اكثر من ثلاثمئة وخمسين عاملا وهذا عدا عن مئات الشبان الذين تخرجوا من الثانوية في تموز الماضي.

وجاء في الاحصائيات الرسمية ان في مدينة الناصرة ومنطقتها ٢٥٨٨ عاملا (١٤٥٩ من الناصرة وحدها و ١١٢٩ من القرى ال - ١٢ المحيطة بها) مسجلين رسميا عاطلين عن العمل. يضاف اليهم ٦٢٩ عاطلا عن العمل جرى تشغيلهم عن طريق مكتب العمل كعمال طوارىء في «الكيرن كييمت» (بالاساس في الاحراش) وذلك في ظروف استغلال بشعة بعيدة عن شروط العمل الانسانية الاولية. وهكذا يكون المجموع (٣٢١٧) عاملا بينما كان في شهر تموز ٢٨٧٩. (لا توجد احصائيات عن شهر ايلول بسبب الاضراب في تأمين الدخل).

وعلم أن شركة «سوليل بونيه» الهستدروتية واصلت اجراءات فصل العمال من العمل وخلال الشهرين الماضيين فصلت ٥٠ عاملا من المنطقة وان هناك ٢٠٤ عمال فصلوا من ٥٩ مكان عمل قائم خارج منطقة الناصرة و ٢٧ عاملا آخر فصلوا من ٢٣ مكان عمل داخل المنطقة.

هذا وقد وردت هذه المعلومات المذهلة في الاجتماع الذي عقده طاقم التشغيل في الناصرة المؤلف من مندوبي وزارتي العمل والرفاه والتجارة والصناعة وبلدية الناصرة ومجلس العمال ولجنة التنسيق بين المنظمات الاقتصادية. وغيرها، امس الثلاثاء، وتدارس الحاضرون فيه الوضع. وفي ختام الاجتماع تبنوا قسما اساسيا من الاقتراحات التي كانت بلدية الناصرة قد طرحتها منذ عدة أشهر في جميع اللقاءات والاجتماعات مع المؤسسات الحكومية وقرروا التوجه الى وزير التجارة والصناعة مطالبينه باعتبار الناصرة ومنطقتها منطقة تطوير وحث المؤسسات الاقتصادية للحكومة والهستدروت وحتى الفردية ان تستثمر الاموال في اقامة مشاريع صناعية فورية في المنطقة. كما قرر الطاقم التوجه الى مدير عام وزارة التجارة والصناعة، بوصفه رئيسا للجنة الوزارية لشؤون البحث عن حلول لازمة البطالة في مدن التطوير، مطالبينه بادخال الناصرة في اطار عمل واهتمامات لجنته. كذلك دعا الى زيادة دورات التأهيل المهني.

وكان مندوب بلدية الناصرة نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، قد أعرب في الاجتماع عن قلق البلدية الشديد جراء هذا الوضع. وعاد وأكد برنامج البلدية لمواجهة المعضلة مضيفا الى ما تقدم المطالبة بتغيير وضع العاطلين عن العمل والتخفيف من معاناتهم فورا. وذلك عن طريق اعطائهم اعمالا تتلاءم والمهن التي يتقنونها وتحسين شروط عملهم في كل الحالات بحيث يمنع الوضع القائم حاليا مثلا لدى عمال الاحراش.

وتكلم ايضا القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة محمد ابو احمد فأكد هذه المطالب.

وكانت بلدية الناصرة قد طالبت بضم رؤساء المجالس المحلية في منطقة الناصرة (١٢ قرية) الى طاقم التشغيل. وبالفعل تمت دعوتهم. وتكلم رئيس مجلس عين ماهل السيد مصطفى حبيب الله.

وتكلمت مديرة قسم الشؤون الاجتماعية في القرى المحيطة بالناصرة السيدة جيهان ديرمالكونيان، فكشفت عن امور تقشعر لها الابدان فيما يتعلق بالعائلات التي يعولها عاطلون عن العمل وقالت ان المشاكل تفاقمت في تلك العائلات لدرجة ان الاولاد اصبحوا يخجلون من آبائهم وأن الوالدين يعيشان في توتر وخصام متواصلين.

● اجراءات احتجاجية ●

هذا واعلن نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون، ان البلدية ستدعو السلطات المحلية العربية في المنطقة ومجلس العمال ومؤسسات مدينة الناصرة الشعبية الى اجتماع عام يعقد من اجل بحث هذا الموضوع واتخاذ الاجراءات الكفاحية اللازمة.

● عربيات ●



بريشة : ناجي العلي. خاص بـ «الاتحاد»

## عالم ذري بريطاني

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وذكرت هآرتس ان مصادر في الادارة الامريكية عقبت على ما نشرته «صاندي تايمز» بالقول انه يوجد أساس واقعي لهذه المعلومات التي تتفق مع تقديرات الاختصاصيين الامريكيين. وانه لا يمكن الجزم، على حد قول تلك المصادر، بحيازة اسرائيل ٢٠٠ قنبلة ذرية الا انه من غير المستبعد ان تكون اسرائيل قادرة على انتاج هذا العدد من القنابل. واشارت الصحيفة الى ان البروفسور بول روجرز، من جامعة ليدز، أكد في مقابلة اجرتها معه أمس محطة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي»، ان ما نشرته «صاندي تايمز» ليس بجديد أو ذي اهمية الا أن تلك التفاصيل مثيرة.

وقال روجرز «ان اسرائيل اجرت في العام ١٩٧٩ بالتعاون مع جنوب افريقيا، تجربة نووية في المحيط الهادىء». واضاف قائلا ان اهمية ما كشفت عنه صحيفة «صاندي تايمز» تقتصر على إمكان سعي دول أخرى في المنطقة للحصول على سلاح ذري.

أما مراسلو «دفار» (أمس ايضاً) فأفادوا ان الناطق بلسان الخارجية الامريكية أبدى قلقه من اصرار اسرائيل على رفض الرقابة الدولية على منشآت ديمونة وقال ان الولايات المتحدة أبدت قلقها امام حكومة اسرائيل وأن هذه القضية «قد وقفت عند هذا الحد» (اقرأ الافتتاحية).

## جميع معتقلي سجن

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السجن غيرت موعد زيارة الأهالي من منطقة القدس من ايام الجمعة الى أيام الاثنين. وبذلك يحال دون قيام الاخوة طلبة المدارس، والأهل بالزيارة!! ويضيف الأهالي أن ذوي (٢٧٠) معتقلا يستخدمون مرحاضا واحداً في أثناء الزيارة في السجن وأن الماء غير متوفر في المرحاض المخصص للزائرين.

ومن جهة ثانية أعلنت الامهات المعتصمات في مقر الصليب الاحمر في القدس المحتلة عن نيتهن تصعيد النضال التضامني مع ابنائهن. وذلك بعقد مؤتمر صحفي اليوم (الاربعاء) في مقر الصليب الاحمر في القدس المحتلة وبتنظيم اضراب جلوس، غداً (الخميس)، أمام «باب العمود». كما سيعقدن اجتماعاً احتجاجيا بعد ظهر غد.

وأعلنت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس تضامنها مع سجناء الحرية الفلسطينيين وعن اقامة محطة في مركز الجامعة العبرية، لشرح أوضاع السجناء. وباشرت اللجنة في جمع التواقيع على عرائض، مطالبة فيها بوقف عمليات قمع السجناء الفلسطينيين ومصادرة حقوقهم.

### نتائج سحب «اللوتو»

● في السحب الذي جرى، أمس الثلاثاء (١٠/٧)، على جوائز يانصيب «اللوتو» فازت الأرقام التالية :

(١٤) و(١٥) و(٢٣) و(٢٧) و(٢٨) و(٣٤). والرقم الاضافي (٣٧).

### حكمة اليوم

■ متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً.

### طرفة اليوم

□ كان الحديث يدور بين بعض المتزوجين عن ولع الزوجات بالمعارضة لمجرد المعارضة، فقال أحدهم:

- أنا متزوج منذ عشرين سنة ولم تتفق معي زوجتي في الرأي الا مرة واحدة!.

ولما سئل عن ظروف تلك المرة أجاب :

- عندما اشتعلت النار في المنزل اتفقنا على الهرب لننجو بأنفسنا !

# رصاص المناورات في معاوية يهدد أرواح عشرات عمال الأحراش العرب

* الرصاص يتطاير فوق الرؤوس * اصابة العديد من العمال بلسعات الأفاعي والعقارب ومسؤولو «الكيرن كييمت» يرفضون نقل المصابين الى المستشفى * المطلوب أن يعلن مجلس عمال الناصرة نزاع عمل وسكرتير المجلس يقول : اذا دعت الحاجة.. ؟! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عادت مشكلة العمل في ظل شبح الموت تهدد عمال الأحراش العرب في منطقة الناصرة.. واتضح ان ادارة «الكيرن كييمت» لا تزال ترسل العمال الى العمل في منطقة المناورات العسكرية في معاوية.

وقد اشتكى مندوبو مجموعة مؤلفة من خمسين عاملا، امس، امام مندوب «الاتحاد» من الاخطار المحدقة بأرواحهم جراء العمل في المنطقة. خصوصا وان الرصاص كان يتطاير فوق رؤوسهم، امس، بالذات. وهذا عدا عن الرصاص الذي يجدونه في الأرض بكثرة في كل يوم.

ويذكر ان ادارة «الكيرن كييمت» كانت تعهدت في الشهر الماضي امام مندوب الجبهة، بنيامين غونين، بعدم ارسال عمال الى هذه المنطقة الخطرة. ولكن.. تبين امس ان «الكيرن كييمت» نكثت وعدها. وليس هذا فحسب بل تبين ان مجلس عمال الناصرة يعلم بهذا الأمر. وأبلغنا السيد منقذ زعبي، مسؤول فروع العمال الزراعيين في مجلس العمال (وهو مندوب «مبام»)، ان ادارة «الكيرن كييمت» قالت له ان المسألة ليست خطرة وان الجيش حين يجري مناورات يبلغها بها مسبقا.

فسألناه : ولكن المناورات مستمرة. والعمال يشعرون بالخطر. وهناك اتفاق على عدم ارسالهم. فماذا يفعل مجلس العمال ؟

فأجاب : نحن طالبنا بتحويلهم الى مكان عمل آخر واذا لم يكن هذا ممكنا فعلى الأقل ان يضمنوا سلامتهم.

- في مكان العمل نفسه ؟

- نعم.

- ولكن كيف ؟!

- يمشطون المنطقة قبل وصول عمال اليها.

- ولكننا نقول لك ان الرصاص يتطاير فوق رؤوس العمال. فماذا يفيد التمشيط.

- نحن لا نستطيع كهستدروت ان نجبر «الكيرن كييمت» على نقل العمال.

- اذن ما هو دور الهستدروت ؟ ومن يدافع عن ارواح العمال ؟

- نحن ندافع. لكننا لا نستطيع ان نقول للعمال لا تعملوا. فعندها يسجلون رافضين ويخسرون حقوقهم.

- لا تقل لهم لا تعملوا. بل قد نضالهم.

- هذا صحيح. ولكن يجب ان تعلن اولاً عن نزاع عمل. ولكي تعلن عن نزاع عمل يجب ان يتخذ قرار في مجلس العمال. ومجلس العمال كما تعرف لا يجتمع. وهذه ليست مسؤوليتي.

● السكرتير ●

أمام هذا الاعتراف الهام من أحد مسؤولي مجلس عمال الناصرة بأن شلل مجلس العمال يعني الاضرار مباشرة بمصلحة العمال، توجهنا الى القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد محمد أبو أحمد، وهو اليوم المسؤول الهستدروتي الأول في الناصرة. فقال : ليس صحيحا ان اعلان نزاع العمل منوط باجتماع مجلس العمال. فلا علاقة بين هذا وذاك.

- اذن انتم تستطيعون اعلان نزاع عمل من الآن ؟

- طبعا.

- ولماذا لم تعلنوه بعد ؟

- عندما نرى حاجة سنعلن نزاع عمل.

- ولكن العمال يرسلون الى العمل في منطقة تهدد ارواحهم. أليس هذا سببا كافيا.

- العمال مجتمعون مع منقذ زعبي الآن وبعد الاجتماع سنرى.

- وبالمناسبة.. الا ترى بعد حاجة لعقد اجتماع لمجلس العمال. انه لم يجتمع منذ حوالي السنتين.

- هناك مفاوضات حول هذا الموضوع آمل ان تنتهي بالقريب.

● اصابات ●

هذا وشكا عمال الأحراش في المنطقة المذكورة أعلاه من اخطار اخرى في مكان العمل. فالمنطقة مليئة بالأفاعي والعقارب السامة والصخور الضخمة. وقد أصيب العامل الشاب وليد صالح صفوري، أمس، جراء لسعة عقرب في كف يده. وأغمي عليه. ورفض مسؤولا «الكيرن كييمت» في المنطقة، شالوم ومحمد أبو اشرف، السماح بنقله على مسؤولية الشركة.. الا بعد ساعة ونصف الساعة من اصابته. وكان العامل عدنان قاسم قد أصيب أمس الأول بلسعة اخرى تحت ابطه. وقبلها اصيب العامل ابراهيم شعبي في قدمه. كذلك تقاعس المسؤول داڤيد عن نقله الى المستشفى الا بعد أن هدده العاملون.

ولا يزال العمال يعانون من انعدام مكان يستظلون به ومن الماء الوسخ وانعدام الاسعاف.

### هامر محل بورغ

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست بأغلبية الأصوات، أمس الثلاثاء، على الاقتراح الحكومي بتنصيب زبولون هامر وزيرا للأديان خلفاً لقائد حزبه العتيق (المفدال)، يوسف بورغ.

وشارك في النقاش حول هذا الاقتراح النائب الجبهوي تشارلي بيطون فقال ان تغيير الكراسي لا يغير شيئا وإنما المطلوب هو تغيير مجمل هذه السياسة الرسمية. وعبر بيطون عن معارضة كتلة الجبهة لهذا «التغيير».

ازاء استمرار الاستهتار الحكومي :

# الممرضات يتركن العمل في المستشفيات لمدة (٩) ساعات

● تل أبيب - يترك جمهور الممرضات والممرضين العمل في جميع الاقسام في المستشفيات ابتداء من الساعة السابعة من صباح اليوم، الاربعاء، وحتى الساعة الرابعة من بعد الظهر.

وقد جاء هذا القرار في ختام اجتماع عقده طاقم قيادة نضال الممرضات والممرضين، أمس الثلاثاء، إحتجاجا ونقمة على سياسة التجاهل والمماطلة الحكومية المستهترة بمطالب الممرضات وبمصالح المرضى والمواطنين عامة.

هذا، وعبرت قيادة الممرضات عن الغضب والاستياء الشديدين اللذين يسودان أوساط جمهور الممرضات والممرضين جراء هذا الاستهتار الحكومي وكذلك جراء تواطؤ قيادة الهستدروت المعراخية التي لا تكتفي بعدم دعم نضال الممرضات ومطالبهن بشكل مثابر وجدي بل انها تنسق الخطوات مع ممثلي وزارتي المالية والصحة لضرب نضال الممرضات.

وقد تصاعد الغضب والاستياء بين جمهور الممرضات والممرضين، امس، جراء عدم تحرك أي من المسؤولين الحكوميين وعدم خلق أي اتصال مع قيادة الممرضات لاخراج المفاوضات التي توقفت أمس الاول دون اية نتائج، من جمودها.

هذا، ومن المنتظر أن تستأنف المفاوضات بين ممثلي الممرضات وبين ممثلي وزارتي الصحة والمالية مساء اليوم، الاربعاء، بعد أن تكون الممرضات قد نفذن اضرابهن.

## طلاب «مكمان» يتعلمون في غرف مستأجرة لا ارضية لها ولا ابواب ولا شبابيك

● مكمان - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بعد أن اغلقت مدرسة «مكمان» بموجب قرار المهندسين لكونها آيلة للانهيار في أية لحظة، وبعد زيارة كل من مدير دائرة المعارف والدكتور يوسف جينات والوزير فايتسمان لقرية المكمان في محاولة لايجاد حل لمسألة المدرسة، لم يتغير أي شيء ولم تثمر هذه الزيارات كلها عدا عن استئجار غرف ريثما يتم اكمال غرف التدريس الثلاث التي بتوها مؤخرا، والتي ينوون، بعد اكمال بنائها، ان يقسموا كل غرفة الى جزأين وتصبح الغرف الثلاث، ست غرف! وريثما ترصد ميزانية جديدة للبناء بعد شهر نيسان القادم، وريثما يتم بناء اربعة صفوف فوق المدرسة ذات الصفوف الثلاثة، فان الإمر قد يحتاج الى وقت طويل وطويل جداً. ولذا فقد أدخل الطلاب الى غرف مستأجرة لا علاقة لها مع الغرف العادية سوى ان لها أربعة حيطان. فالارضية في بعض هذه الغرف ما تزال من «الصرار» او من التراب، ولا توجد في اي من هذه الغرف شبابيك او ابواب. وقد سدوا شبابيك بعضها «ببلوكات» اذا وقعت فقد تسبب كارثة، وحيطان هذه الغرف بدون قصارة والأنكى من ذلك فتح غرفة او غرفتين في بناية المدرسة الآيلة للسقوط والتعليم فيها. فهل هذا هو الحل الذي توصلت اليه دائرة المعارف؟ وعلى مسؤولية من يتعلم الطلاب في المدرسة التي قرر المهندسون انها قد تسقط في اية لحظة.

ان اهالي المكمان يطلبون الأجوبة من وزارة المعارف، ويحملونها مسؤولية الاضرار التي قد تنجم عن تدريس الطلاب في ابنية خطرة.

# توقفوا عن تخريب السلام!

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واصل ڤلنر حديثه. فقال انه لا فرق جوهريا بين بيرس وبين شمير وان الفرق هو في المظهر. ففي حين يقول بيرس «نعم» (للمرافقة الدولية) و«لكن» (ويضع الشروط التعجيزية المرفوضة، فلسطينيا وعربيا وسوفييتيا) فان شمير يقول «لا» (للمرافقة الدولية) ولكن (وهنا يعيد شروط بيرس).

ووصف ڤلنر «عملية السلام» البيرسية بأنها مؤامرة اسرائيلية - امريكية - اردنية. وسخر من ادعاء بيرس بشأن «الانسحاب من لبنان» (باعتبار انه غير كامل وأن أية حكومة كانت ستضطر الى الانسحاب، مرغمة) ومن حديث بيرس عن التعايش اليهودي - العربي في المناطق المحتلة. وقال : لا يمكن ان يكون تعايش بين المحتل والمحتل (بصيغتي الفاعل والمفعول). وتطرق الى اعمال القمع في المناطق المحتلة، التي تفوق حتى ما اقترفته سلطات الاحتلال خلال حكم الليكود.

وتحدث، ايضا، عن سياسة اسرائيل الخارجية ورفضها فرض عقوبات اقتصادية على نظام بريتوريا العنصري. وقال ان حكومة اسرائيل تشكل الانبوب الذي يجري، بواسطته، الالتفاف على قرارا بعض الحكومات فرض العقوبات على جنوب افريقيا.

وعن المفاعلات النووية في اسرائيل وفضيحة كونها تمتلك اسلحة نووية كثيرة (حسب مصادر اجنبية) حذر ڤلنر من خطورة هذا السلاح، باعتباره بوميرانغ (يرتد الى نحور اصحابه) ويهدد، رغما في المستقبل غير البعيد، وجود اسرائيل برمتها.

وتحدث ڤلنر، أيضاً، عن خطر اندلاع حرب نووية عالمية. فقال ان الوجود البشري كله يقف على كف الميزان ولن حربا من هذا النوع ستقضي على كل الشعوب، بما فيها الشعب الاسرائيلي. ففي حين تبذل الشعوب والحكومات كل الجهود للحفاظ على الحياة البشرية وتتجه انظارها الى لقاء قمة غورباتشوف - ريغن فان حكومة اسرائيل وأحزابا صهيونية «تشغل جاسوسا امريكيا مثل شيرانسكي وارهابيا خاطف طائرات مثل متدليڤيتش وترسل خبراء متفجرات ارهابيين الى ريكيافيك (عاصمة ايسلندا) للتخريب على الجهود لانعقاد السلام العالمي».

وهنا قاطعته اورا نمير (معراخ) : «ما هذا الذي تقول ؟» فانضم اليها رئيس الجلسة، شلومو هيلل، وطلب من ڤلنر ان يسحب كلامه وأن يطلب عدم تسجيله في محضر الجلسة.

فأوضح ڤلنر ان متدليڤيتش نفسه يقول انه حاول اختطاف طائرة سوفييتية وقتل ربانيها. ولكن هيلل أصر على موقفه، محذرا ڤلنر بأنه «افضل له ان يسحب كلامه». لكن ڤلنر اصر، بالمقابل، على كلامه. فاندفع هيلل يطلب من ڤلنر ترك منصة الخطابة. فصرخ ڤلنر : «توقفوا عن التخريب على السلام !!» وصاح النائب الجبهوي تشارلي بيطون من مقعده : «لماذا تخافون من قول الحقيقة ؟».

وفي وقت لاحق، لدى مناقشة تسليم زبولون هامر منصب وزير الاديان خلفا ليوسف بورغ (وكلاهما من المفدال) احتج بيطون، بشدة، على تصرف هيلل تجاه ڤلنر وتجاه نواب الجبهة بشكل عام.

وشرح بيطون، مقتبساً من كتاب متدليڤيتش نفسه «السونو» ان متدليڤيتش ارهابي وأكثر من ارهابي. فقاطعه عضو الكنيست الفاشي حاييم دروكمان (موراشاه) «براڤو، براڤو».

فرد عليه بيطون : ان هذا الى يساعدك. وها هي صورة متدليڤيتش (على غلاف الكتاب). وله لحية اقبح من لحيتك.

هذا وفي ختام النقاش علق بيرس [illegible] على اعضاء الكنيست، واحدا بعد آخر، ولم يضف اي تجديد جوهري على مواقفه الفضفاضة التي اشتمل عليها البيان.

وصادقت الكنيست، بأغلبية اصوات الائتلاف الحكومي، على بيان رئيس الحكومة.





قرار لجنة منطقة الناصرة في جلستها الاخيرة قبل المؤتمر:

# كل الجهود لانجاح المؤتمر السابع عشر للمنطقة (١٠-١٩٨٦/١٠/١١)

● الناصرة - لمراسلنا الخاص - «تناشد جميع فروع المنطقة ان تجعل من افتتاح المؤتمر ال - ١٧ للمنطقة مهرجانا جماهيريا جبارا يعكس التفاف جماهير المنطقة حول حزبها وجبهتها ولتأت الى المؤتمر بالمزيد من النجاحات وبالمزيد من الاستعداد لمعارك المستقبل».

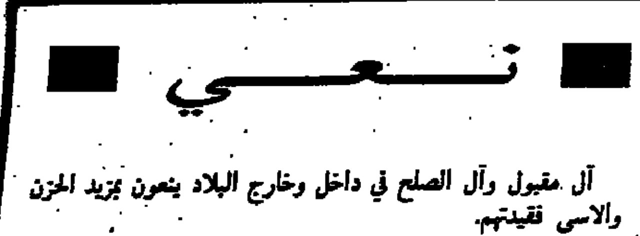
هذا ما قررته لجنة منطقة الناصرة في اجتماعها الدوري الاخير، قبل انعقاد المؤتمر بتاريخ ١٠ - ٨٦/١٠/١١. وكان قد ترأس الاجتماع، الذي جرى، يوم الاثنين ٨٦/١٠/٦ سميح غنادري، عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتارية المنطقة، وقدم فيه البيان اسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي وسكرتير المنطقة.

وتضمن بيان سكرتير المنطقة تقريرا عن الاستعدادات الاخيرة للمؤتمر. فناشد جميع فروع المنطقة وأصدقائها ان تعمل على التجند للمهرجان الاختتامي وان تبذل أقصى جهودها لانجاح أعمال المؤتمر بشكل يليق بالمنطقة وبنجاحاتها التي حققتها بين مؤتمرين.

وتحدث كنانة عن دراسة تقرير لجنة المنطقة في الفروع وقدم لها تلخيصا عكس تأييد الفروع للتقرير وتبنيها له واصرارها على رفع مستوى العمل التنظيمي والجماهيري للشيوعيين وعلى توسيع العمل الجبهوي لما فيه خير الشعب وقضاياه العادلة.

وتضمن البيان، أيضاً، اقتراح الترشيحات الجديدة لعضوية لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية.

وبعد مساهمة الحضور في النقاش أقرت لجنة المنطقة البيان والتلخيص. وقررت بالاضافة الى ما ذكر سابقا، اعلان تضامنها مع السجناء السياسيين الفلسطينيين مطالبة بتحسين ظروف اعتقالهم واستنكار هدم البيوت في كفرمصر والهجوم الجديد - القديم على اراضي طمرة. والتضامن مع نضال السلطات المحلية العربية من اجل المساواة في الميزانيات ومن اجل تنفيذ تعهدات وزارة الداخلية بهذا الخصوص.



## نعــي

آل مقبول وآل الصلح في داخل وخارج البلاد ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم.

### الحاجة جميلة توفيق مقبول (الصلح)

المتوفاة في الخارج، تقبل التعازي في بيت فؤاد الصلح، شارع عباس رقم ٦٣، حيفا.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف: ٦٧١٤٥٧ - ٠٤